



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

2023-2024

التربية الأخلاقية



الصف
08

التَّزْيِيَةُ الأُخْلَاقِيَّةُ

كِتَابُ الطَّالِبِ

الصَّفِّ الثَّامِنِ

المُجَلَّدُ الأوَّلُ



دلائل رموز الغلاف

لون الحلقة الثانية



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى

80051115

04-2176855

www.moe.gov.ae

ccc.moe@moe.gov.ae



أَهْمِيَّةُ تَوَافُرِ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ أَسَاسِيَّةٍ لِتَنَافُسِيَّةِ الدُّوَلِ
وَأَسْبَقِيَّتَيْهَا، وَهِيَ: أَوَّلًا: الحَجْمُ، وَثَانِيًا: سِلَاحُ العِلْمِ،
وَالاسْتِثْمَارُ فِيهِ بِكُلِّ الإِمْكَانَاتِ، وَثَالِثًا: القِيَادَةُ الوَاعِيَّةُ
الَّتِي لَدَيْهَا رُؤْيَةٌ وَاضِحَةٌ، وَخَرِيْطَةٌ طَرِيقِ مُحَدَّدَةٍ.

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

التربية الأخلاقية

تطوير الأفراد نحو المواطنة العالمية بتشجيعهم على المشاركة وتنويرهم وتمكينهم

” إن أفضل استثمار للمال هو استثماره في خلق أجيال من المتعلمين والمثقفين. ...
” يا شباب دولة الإمارات وشباباتها، المستقبل لكم، وأنتم من سيحدد معالمه.“

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله -

” الأخلاق صمام أمان الأمم وروح القانون وأساس التقدم، ودونها لا أمن ولا استقرار
ولا استدامة“

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - رحمه الله -

” يواجه أبنائنا تحديات كبيرة، ومن مسؤوليتنا إعدادهم لمواجهةها وحمايتهم. لا
ينبغي أن نبقى في موقع المتفرّج، بل علينا أن نسابق الضوء، وليس الريح فقط،
لضمان أن نزود أجيالنا المستقبلية بالمقومات اللازمة لتحقيق المزيد من الإنجازات
والتقدم.“

صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - حفظه الله -

” المستقبل ينتمي إلى من يمكنه تصوره وتصميمه وتحقيقه. إنه ليس شيئاً تنتظره،
بل تخلقه.“

صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله -

محاوّر التعلّم الرئيّسة

يشمل برنامج التربية الأخلاقية أربعة محاور تعلّم رئيسة (انظر أدناه). وقد تم بناء كل محور حول سلسلة من المخرجات التعليمية.

التربية الأخلاقية

الدراسات الثقافية (CUS)

التركيز على تعزيز التراث الإماراتي المحلي وأهمية الحفاظ على الثقافة.

الدراسات المدنية (CIS)

التركيز على التاريخ الإماراتي والتجارة والسفر والحوكمة في الإمارات فضلًا عن مبدأ المواطنة العالمية.

الفرد والمجتمع (IC)

تنمية التفكير الأخلاقي لدى الأفراد كأعضاء فاعلين في أسرهم ومحيطهم الاجتماعي والمجتمع الأوسع.

الشخصية والأخلاق (CM)

تدريس القيم الأخلاقية العالمية، مثل الإنصاف والاهتمام والصدق والمرونة والتسامح والاحترام.

الإلهام



تعد شجرة الغاف جزء أساسي وملهم من النظام البيئي لمنطقتنا

توفر شجرة الغاف بيئة آمنة للعديد من الحيوانات وهي مصدر لموارد قيمة للنباتات والبشر. كما وأنها مهمة للغاية لدرجة أنه في حال اختفائها قد تنقرض جميع الأحياء الأخرى التي تعيش في نظامها البيئي. سيعتمد جناح الاستدامة في إكسبو 2020 على هذه الفكرة ليركز على ترابط صحة البشرية مع كوكب الأرض.

المحتويات

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



الوحدة 1

الأخلاق في سياق المجتمعات



1 تعريف المجتمع 3

2 أدوار الفئات المجتمعية التي ننتمي إليها 9

3 الفئات في مجتمعنا 15

4 ضمان سلامة المجتمع 21

5 المجتمع والفئات المجتمعية في دولة الإمارات العربية المتحدة 27

الوحدة 2

تقدير قيمة التنوع



1 فهم التنوع والشمولية 35

2 إلى أي مدى أنت متسامح؟ 41

3 رؤية ما وراء المظاهر 47

4 ليس «الاختلاف» بالأمر السيئ 53

5 لإشادة بالمواقف البناءة 59

الوحدة 3

تطور الحكومة التشاورية في دولة الإمارات العربية المتحدة



- 1 المجلس: الوسائل التقليدية للتشاور
- 2 الشيخ زايد وبدايات المجلس الوطني الإتحادي
- 3 الحكم التشاوري في دولة الإمارات العربية المتحدة
- 4 العناصر التقليدية لحكومة أبوظبي
- 5 الجمع بين المفهوم التقليدي للمجلس والتكنولوجيا الحديثة

الوحدة 4

الأخلاق في سياق الدول



1 فهم معنى كل من الدولة والحكومة

2 القوانين

3 الحكم الرشيد بين الماضي والحاضر

4 نظام الحكم في دولة الإمارات العربية المتحدة

5 أهمية الأخلاقيات في نظام الحكم

الوحدة 5

التعامل مع الصراع



1 الصراع الداخلي.....

2 إدارة الصراع الداخلي.....

3 الصراع الخارجي.....

4 إدارة الصراعات الخارجية.....

5 حل الخلافات.....

الوحدة 6

الأخلاق فعلاً

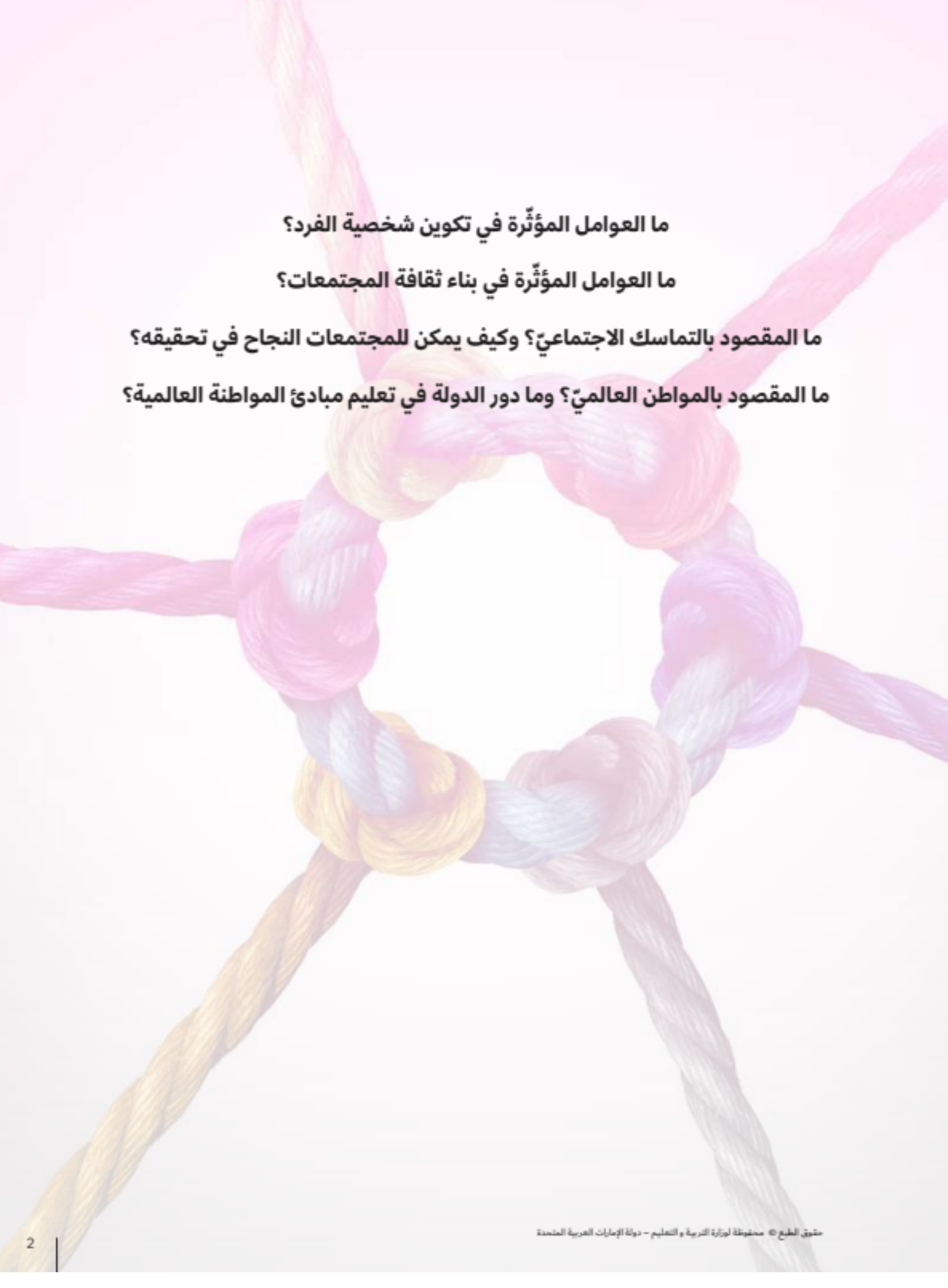
الوحدة 1

الأخلاق في سياق المجتمعات

| | |
|---------|--|
| الدرس 1 | تعريف المجتمع |
| الدرس 2 | أدوار الفئات المجتمعية التي ننتمي إليها |
| الدرس 3 | الفئات في مجتمعنا |
| الدرس 4 | ضمان سلامة المجتمع |
| الدرس 5 | المجتمع والفئات المجتمعية في دولة الإمارات العربية المتحدة |



ما المجتمع؟ وهل هناك فئات مجتمعية
مختلفة داخل المجتمع؟



ما العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الفرد؟
ما العوامل المؤثرة في بناء ثقافة المجتمعات؟
ما المقصود بالتماسك الاجتماعي؟ وكيف يمكن للمجتمعات النجاح في تحقيقه؟
ما المقصود بالمواطن العالمي؟ وما دور الدولة في تعليم مبادئ المواطنة العالمية؟

الدّرس 1

تعريف المجتمع

نواتج التعلّم:

- يوضّح معنى المجتمع وأهمية الانتماء إليه أو إلى فئة مجتمعيّة واحدة على الأقلّ.
- يذكر أشكال الفئات المجتمعية في دولة الإمارات.
- يقّدّم وصفا لفئة مجتمعيّة (واحدة على الأقلّ) ينتمي إليها الطالب، ويحدّد بعض القيم والواجبات المشتركة التي يلتزم بها أفراد الفئة المجتمعيّة.

المفردات

الفئة المجتمعيّة

المجتمع

الانتماء

1 أ. حدّد الفئات المجتمعية في الصّور الآتية، ثمّ اذكر طبيعة العلاقات بين أفرادها.



الفئة المجتمعية والعلاقات بين أفرادها:



الفئة المجتمعية والعلاقات بين أفرادها:



الفئة المجتمعية والعلاقات بين أفرادها:



الفئة المجتمعية والعلاقات بين أفرادها:



الفئة المجتمعية والعلاقات بين أفرادها:



الفئة المجتمعية والعلاقات بين أفرادها:

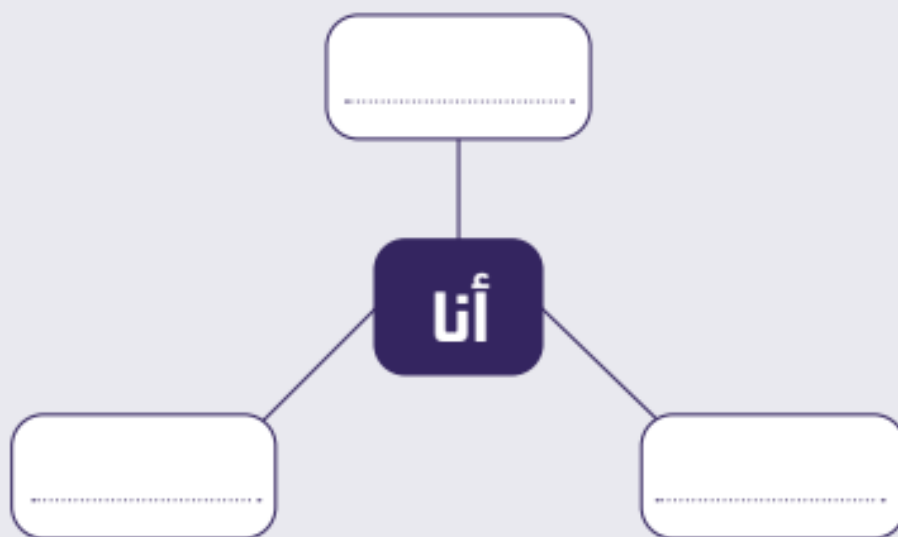


الفئة المجتمعية والعلاقات بين أفرادها:



الفئة المجتمعية والعلاقات بين أفرادها:

ب. بناءً على ما اكتشفته في القسم الأول من النشاط عن الأنواع المختلفة للفئات الاجتماعية وطبيعة العلاقة التي تربط بين أفرادها، اكتب في الخانات أدناه أسماء بعض الفئات الاجتماعية التي تنتمي إليها وحدد نوع العلاقة بينك وبين كل منها، ثم اكتب اسم الفئة الاجتماعية الكبرى التي تتكون من هذه الفئات.



اسم الفئة الاجتماعية الكبرى:

2 اقرأ النص عن مفهوم المجتمع ومكوناته، ثم ناقش ما يليه.

الفرد هو المكوّن الأساس للمجتمع؛ فالمجتمع عبارة عن أفراد يعيشون في أرض واحدة ويتفاعلون فيما بينهم ضمن شبكة علاقات إنسانية ذات طابع ثقافي، وعاطفي، ومهني، واجتماعي، وسياسي، وديني. لهؤلاء الأفراد جملة من الصفات والسمات المعنوية، وتربط بينهم مصالح واهتمامات مشتركة. عناصر المجتمع الثلاثة هي: الأفراد، والأرض، والعلاقات التي تحدّد خصائص المجتمع العامة التي تميّزه عن غيره وتحكم وجوده واستمراره.

لكنّ قيام المجتمعات ليس حكراً على البشر، فبعض مجموعات الحيوانات أيضاً تعتمد على مجتمعاتها لتعزيز فرصها في البقاء. وتظهر مجتمعات الحيوانات سلوكيات مثل الاعتناء الجماعي بالصغار، والتعاون للعثور على الطعام، والدفاع الجماعي عن الأرض.

الفئة المجتمعية (ومن ضمنها الأسرة) وحدة اجتماعية تتكوّن من ثلاثة أشخاص على الأقل تربط بينهم علاقات مبنية على إشباع الحاجات المادية والمعنوية. تترابط الفئات المجتمعية فيما بينها داخل المجتمع الواحد باللغة والثقافة والنظامين السياسي والاجتماعي والأهداف المشتركة.

والفئات المجتمعية نوعان: الفئات المجتمعية الأولية والفئات المجتمعية الثانوية. تعتبر الفئات المجتمعية الأولية فئات الانتماء، ذلك لأنّ الفرد ينتمي إليها لا إرادياً، وتتميّز بتسيير قيام علاقات وجدانية قوية داخلها كالأُسرة والعشيرة.

أما الفئات المجتمعية الثانوية فهي التي ينتمي إليها الفرد إرادياً، وتسمّى فئات المرجع، كالمدارس والمؤسسات التطوعية، وتتسم العلاقات بين أعضائها بالطابع غير الشخصي، لأنّها علاقات عقلانية ومحكومة بقوانين. والجدير بالذكر أن انتماءك إلى فئة مجتمعية ثانوية غالباً ما تكون مؤقتة، فأنت تنتمي إلى مدرستك، أو فريقك في كرة القدم، أو النادي الرياضي الذي ترتاده، أو الأوركسترا التي تعزف ضمنها على آلة موسيقية على مدى فترة زمنية معيّنة.

أ. اذكر أمثلة تبيّن قيماً إنسانية تحكم العلاقات بين أفراد الفئة المجتمعية وتساهم في استمراريتها.

ب. استخلص من النص المنافع التي يحصل عليها الفرد من انتمائه إلى الفئة المجتمعية.

3 ما أهم الأسباب التي تدفع الفرد للانتماء إلى فئة مجتمعيّة؟ اقرأ المقال عن مفهوم الانتماء الاجتماعي لعالم الاجتماع الألماني "جورج زيمل"، ثم ناقش النقاط التالية.

يعدّ مفهوم الانتماء الاجتماعي واحداً من أهمّ المفاهيم المركزيّة التي تحدّد طبيعة علاقة الفرد بالفئة المجتمعيّة في كلّ زمان ومكان. إنّ البشر كائنات اجتماعيّة، تعيش سوياً ويعتمد كلّ منها على الآخر مادياً ومعنوياً. بالتالي فإنّ جوهر علاقة الفرد بالآخرين يكمن في حاجته إلى مساعدتهم في حلّ مشكلاته وتلبية حاجاته التي لا يستطيع حلّها وتلبيتها بنفسه.

وتبرز أهميّة الانتماء على المستوى الاجتماعي؛ فبدونه تفقد الفئة المجتمعيّة تماسكها. طالما أنّ الفئة المجتمعيّة تحقّق حاجات الفرد يمكنها أن تؤثّر في أفكاره وسلوكه عن طريقة المنافع التي يحقّقها له جزاء انتمائه إليه، والمتمثّلة في ما يأتي :

- تحقيق الرغبات الشخصيّة والاجتماعيّة التي يعجز الفرد عادةً عن تحقيقها بمفرده.

- شعور الفرد بالأمن والطمأنينة داخل فئة مجتمعيّة تتقبّله.

- تبني الفرد معايير وقيم الفئة المجتمعيّة التي ينتمي إليها، ما يحثّم عليه الاندماج مع سلوكيات المجتمع.

- اكتساب الفرد الإرث الثقافي الذي يمكّنه من التفاعل إيجابياً مع أفراد مجتمعه.

أ. اختر فئة مجتمعيّة تنتمي إليها، وحدّد لزملائك، بأسلوبك الخاص، منافع الانتماء إليها.

ب. هل يمكن للفرد أن يتفاعل مع أزمة يواجهها ضمن فئة مجتمعيّة أوليّة ينتمي إليها بالطريقة نفسها التي يتفاعل بها مع أزمة يواجهها ضمن فئة مجتمعيّة ثانويّة؟ ناقش ووضّح بالأمثلة.

ج. حدّد الإمكانيات التي يوفرها المجتمع الإماراتي على الصعيد التربويّ لتعزيز الانتماء المجتمعيّ.

4 ثمة أحداث تاريخية تطرأ في بلد ما فتؤثر في تغيير بنائه الاجتماعي. اقرأ النص عن تغيير البناء الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة، ثم ناقش النقاط التالية.

إن ظهور النفط في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة أدى إلى حدوث تغييرات جوهرية في كافة نظم المجتمع وعلاقاته، فقد تغيرت علاقات القربى التي تعتمد على الأسرة الممتدة، وكانت تحدد مكانة الشخص ومركزه، وظهرت متغيرات جديدة أصبحت هي المحدد الرئيس لمكانة الفرد ومركزه، ومن أبرز تلك المتغيرات: متغير التعليم، وظهور نمط الأسرة النووية، وتغير كثير من القيم والأدوار داخل الأسرة. كما أدى الانفتاح على العالم الخارجي إلى تغييرات جوهرية في أدوار أعضاء الأسرة ومراكزهم. وظهرت في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة شرائح اجتماعية لم يكن لها حضور قبل ظهور النفط. فوجود الدولة الحديثة وتطور مؤسساتها الإدارية اقتضى تزايد عدد موظفيها بشكل تزايداً كبيراً، ونظراً إلى ندرة الأيدي العاملة من المواطنين فقد احتاجت الدولة إلى عمالة وافدة، تدفقت في قطاعات الدوائر المختلفة.

وقد لعبت هذه الشريحة الجديدة من العمالة الوافدة من جنسيات مختلفة (أكثر من 200 جنسية) دوراً مهماً في تطور المجتمع وشيوع تنوع ثقافي وقيمي.

مقتبس عن "مجتمع الإمارات وتغير البناء الاجتماعي"، صحيفة "الاتحاد"، بتاريخ 02 يوليو 2007.

أ. ابحث في الثورة الصناعية وتأثيرها في تغيير بناء المجتمع الأوروبي.

5 لا يتغير البناء الاجتماعي لمجتمع ما فحسب، إنما قد يتغير نطاقه أيضاً بفعل توسعه. اقرأ النص وناقش النقاط التالية.

أكد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - فور تسلمه مقاليد الحكم في السادس من أغسطس عام 1966م في إمارة أبوظبي - مدى أهمية الاتحاد، وقال معلّقاً: "بالتعاون وباعتماد شكل من أشكال الاتحاد يمكننا أن نحذو حذو دول أخرى نامية". لقد شكّلت أهمية الاتحاد والحاجة إلى العمل بالتعاون مع الإمارات الأخرى ركيزتي حكمه. ورغم إدراكه التام أنّ الاتحاد كان مجرد مفهوم حديث في المنطقة، إلا أنّ قناعاته بإمكانية تنفيذه على أسس الروابط المشتركة بين مختلف الإمارات، والتاريخ والتراث اللذين تشاركهما أبناؤها لقرون عدّة، كانت راسخة. فعمل الشيخ زايد - طيب الله ثراه - على ترجمة مبادئه وأفكاره عن الاتحاد والتعاون والمساندة المتبادلة إلى أفعال، وذلك بتخصيص جزء كبير من دخل إمارته من النفط لصندوق تطوير الإمارات المتصالحة قبل قيام دولة الإمارات العربية المتحدة كدولة اتحادية. وقد عرف الخليج العربي بأجمعه في العقود التي تبعت ظهور النفط فيه تطوراً ملحوظاً. فانتقل النشاط الاقتصادي من الزراعة والتجارة بشكلها البدائي البسيط في الأرياف من جهة، والتجارة والصناعة البسيطة في المدن الكبيرة من جهة أخرى، إلى صناعات حديثة وحركة إعماريّة من الطراز العالمي.

(مقتبس بتصريف من الأرشيف الوطني)

- أ. حدّد واجباتك تجاه وطنك حسب دورك في كلّ من الفئات المجتمعيّة الآتية: الأسرة، المدرسة، الحيّ.
ب. تناقش مع زميلك في الأسباب التي قد تزيد من إحساس الفرد بالانتماء إلى مجتمع ما.



<http://bit.ly/22khq54>

6 اكتب فقرة من عشرة أسطر، تبيّن فيها أثر التطور في تزايد عدد الفئات المجتمعيّة التي تنتمي إليها، خاصّة أثر وسائل التواصل الاجتماعيّ.

الدرس 2

أدوار الفئات المجتمعية
التي ننتمي إليها

نواتج التعلّم:

- يوضّح معنى المجتمع وأهمية الانتماء إليه أو إلى فئة مجتمعيّة واحدة على الأقلّ.
- يقدّم وصفا لفئة مجتمعيّة (واحدة على الأقلّ) ينتمي إليها الطالب، ويحدّد بعض القيم والواجبات المشتركة التي يلتزم بها أفراد هذه الفئة المجتمعيّة.

المفردات

الهويّة الاجتماعيّة

أصحاب الهمم

الهويّة

1 من أنا؟ املاً البطاقة أدناه بمعلوماتك الشخصية ثمّ عرّف زملاءك بإجاباتك عن العناصر الأربعة الأخيرة.

| | |
|--|------------------------|
| | الاسم |
| | الجنس |
| | العمر |
| | اسم العائلة |
| | المدرسة |
| | الإمارة |
| | المدينة/ القرية/ الحيّ |
| | الهوايات المفضّلة |
| | الجنسيّة |

2 اقرأ النص عن الهوية الاجتماعية ثم ناقش النقاط التالية.

تقول "كيلي هانوم" (باحثة ومساعدة في مشروع القيادة العالمية والتنوع) في كتابها "الهوية الاجتماعية، معرفة الذات وقيادة الآخرين" (2009)، إنَّ الهوية الاجتماعية تتكوّن من عناصر الشخصية التي يمتنع بها الإنسان، والتي تأتي عادةً من الفئات المجتمعية التي ينتمي إليها، سواء أكان ذلك فيما يتعلق بالعمّر، أم الجنس (ذكر أو أنثى)، أم الجنسية، أم العرق، أم القبيلة، أم الدين، أم الوضع الاجتماعي والاقتصادي. إنَّ هويتك الاجتماعية تحدّد الطريقة التي تتبّعها في التعامل مع الآخرين، كما أنَّ الهوية الاجتماعية للأشخاص المحيطين بك تؤثر في نظرتهم إليك وإلى الآخرين، وتؤثر أيضًا في كيفية تعاملهم معك ومع الآخرين.

الهوية الاجتماعية، إذًا، هي إدراك الفرد لماهيته انطلاقًا من الفئات المجتمعية التي هو عضو فيها.

(بصرف)

أ. كيف تكون الهوية الاجتماعية مصدر فخر واعتزاز؟

3 الأسرة فئة مجتمعية تؤثر في تربية الطفل وتصلق شخصيته التي تبرز في سنّ الرشد. اقرأ النص وناقش النقاط التالية حول دور الفئات المجتمعية والبيئة التي ينتمي إليها الطفل في تربيته وتنشئته.



وهنا نسلط الضوء على عناية الآباء الكبيرة بالأبناء، بدءًا بالرقابة المباشرة واصطحاب الأولاد منهم إلى المجالس، إلى الانتباه الحريص لسلوكياتهم وتنقلاتهم خارج المنزل.

منذ الطفولة الأولى، كان الطفل الإماراتي يتوارث العادات والتقاليد والمفاهيم والفنون والخبرات المهنية والصناعية. فلو أخذنا ألعاب الأطفال مثالاً لوجدنا أن إحدى أكثر الظواهر إثارةً في حياة أطفال تلك الأيام هي اهتمامهم بصناعة القوارب الشراعية الصغيرة على اختلاف أشكالها ومسماياتها وأحجامها وألوانها، مستخدمين في ذلك قطع الصفائح المعدنية أو "كرب" النخيل وغيرها من المواد... كان أولئك الأطفال ينتشرون على سواحل البحر بالعشرات في كل الإمارات، خصوصاً في فصل الصيف، ينظّمون سباقات لقواربهم، وفنوناً من الألعاب البحرية التقليدية وذلك من وحي مهن آبائهم. وعندما يبلغ الصبيّ العمر المناسب يصبح جاهزاً للمشاركة رسمياً في الرحلات البحرية للتدريب، بهدف الاحتراف لاحقاً.

وفي هذا السياق نستذكر منطقة (خصب) العمانية التي كانت عائلات كثيرة تقصدها، خاصةً من دبي وأبو ظبي في شهور الصيف، بواسطة السفن الشراعية الصغيرة للاصطياف في واحات النخيل قرب عيون المياه الجارية والأفلاج الطبيعية خلال فترة غياب الرجال في أثناء رحلات الغوص الموسمية. وفي جوّ تلك الإلفة التي كانت تجمع بين أبناء المدن الساحلية وأبناء المناطق الزراعية والجبليّة، كان الأطفال يقضون عصر كلّ يوم في صناعة القوارب الصغيرة والألعاب البحرية ونماذج صغيرة من الإبل صنّعت من مشتقّات النخيل التي تعكس البيئة البدوية أو القروية.

(مقتبس بتصرّف من كتاب "فنجان قهوة الإمارات في ذاكرة أبنائها، الجزء الثالث")

أ. املأ جدول المقارنة بين المهارات التي تنميها الألعاب قديماً والألعاب حديثاً.

| الألعاب حديثاً | الألعاب قديماً |
|----------------|----------------|
| | |
| | |
| | |

- ب. كيف تنظّم وقتك في استخدام الألعاب الإلكترونية؟ ماذا سيحدث لو لم تكن منتمياً لأي مجتمع رقمي؟ وضح ذلك.
- ج. حدّد على الخريطة منطقة خصب.



4 لا يقتصر دور التربية والتنشئة على الأسرة والمدرسة، خاصة في حالات أصحاب الهمم. اقرأ ملخصاً لقصة حياة "لوريتا كليبورن" لتتعرف دور الجمعيات التطوعية في التنشئة والتربية.



كانت لوريتا كليبورن، المولودة عام 1953 في ولاية بنسلفانيا، الابنة الوسطى في أسرة فقيرة من سبعة أطفال، تربيهم أمهم وحدها. ولدت كليبورن كفيفةً جزئيًا وتعاني من بطء في النمو الذهني، فهي لم تتكلم أو تمشي إلى أن صار عمرها أربعة أعوام.

خلال سنوات الطفولة، وبسبب هذا الاختلاف، تعرّضت كليبورن لتنمّر الأطفال من حولها وترهيبهم، لذا غالبًا ما كان عليها الركض للهرب منهم، وهذا ما جعلها تكتشف متعة الركض. إلى أن عزفتها الاختصاصية الاجتماعية جانيت ماكفارلاند إلى مؤسسة الأولمبياد الخاص، التي أسستها السيدة يونيس كينيدي شرايفر، شقيقة الرئيس الأميركي الراحل جون كينيدي. تقوم هذه المؤسسة على إنشاء مخيم يُعرف بـ "مخيم شرايفر"، ومهمته إفساح المجال أمام الأطفال أصحاب الهمم للاندماج مع أطفال عاديين بهدف تطوير تفاعلهم الاجتماعي ومهاراتهم الحركية.

وخلال فترة وجيزة تمكنت كليبورن من عبور خط النهاية في 26 ماراتونًا، مصنفةً مرتين بين أفضل 100 امرأة في ماراتون بوسطن، وقد حصلت منذ ذلك الحين على عشرات الميداليات.

الجري ليس النشاط الوحيد في حياة كليبورن، فهي حاصلة على الحزام الأسود من الدرجة الرابعة في الكاراتيه، كما أنها تتقن أربع لغات، بما فيها لغة الإشارة التي يستخدمها البكم في أميركا، وتحمل شهادتي دكتوراه فخريتين من جامعتين في الولايات المتحدة الأميركية، مما جعلها أول شخص لديه تأخر عقلي يحصل على مثل هذه الأوسمة، وفقًا لمؤسسة الأولمبياد الخاص.

(بتصرّف)

أ. اكتب في ثلاثة أسطر عن شخصيات من دولة الإمارات من أصحاب الهمم شاركت في الأولمبياد:

مهما كانت إنجازات الفرد كبيرة في مجتمعه، إلا أن ثمة أهدافاً لا تُنجز إلا بالعمل الجماعي. يقدم كل من النصين الآتيين مثالاً واضحاً على دور المجتمع في تحقيق أهداف تصب في المصلحة المشتركة من خلال العمل التطوعي في دولة الإمارات العربية المتحدة. اقرأ كلا منهما ثم ناقش النقاط التالية.

النص 1: الماء أول الحياة ومبتدؤها

أدرك الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - أهمية الزراعة في مدينة العين حيث يوازي مردود الزراعة فيها مردود الإمارة من الأؤلؤ، إلا أن شح المياه كان يمثل عقبة كبيرة، فرأى بحكمته البدوية أن يكون الماء مشاعاً للجميع، متنازلاً عن نصيب الأسرة الحاكمة فيه. ولما رأى الناس فعله اتبعوه! متأثرين بحسن صنيعه! كي يصبح الماء متوافراً للجميع بالمجان. ثم جمع رحمه الله أعيان القبائل، وطلب منهم مساعدته في حفر الأفلاج الجديدة، مثال فلج الصاروخ، وصيانة بعضها الآخر، مثال فلج المعترض، وعاونته الناس على ذلك، فهذه الأفلاج بقيت على حالها منذ أيام جدّه الشيخ زايد بن خليفة - رحمه الله. عاونته الناس على ذلك حتى أنجزت المهمة، وبات الماء متوافراً للجميع أكثر من أي وقت مضى. لكنّ طموحات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - كانت كبيرة، وموارده قليلة، ورغم ذلك أخذ يصرف ما يصل إليه على إصلاح الأفلاج، وشراء مضخات الماء، واستقدام خبراء الزراعة، حتى نمت مدينة العين وتطوّرت، فصار فيها بعض المرافق الضرورية.



النص 2: حملة لتنظيف البرّ

في ظهيرة أحد أيام شهر فبراير 2012 بدأت الجموع تتوافد من كل أنحاء مدينة أبوظبي توافداً فردياً وجماعياً إلى منطقة الختم، تلبية لنداء الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي - رعاه الله - . كان هذا التجمّع عنواناً للإيمان بأهميّة التطوّع وارتفاع مستوى الوعي بالمشاركة المجتمعيّة.

شهدت الحملة حضور الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، والتي دعا إليها سموه لتوعية رواد البرّ بأهميّة الحفاظ على نظافة البيئة البريّة في الدولة، وقد أشاد سموه بالدور الكبير للمشاركين في إنجاح هذه الحملة. وتهدف الحملة إلى زيادة الوعي البيئي ورفع حسّ الولاء والانتماء إلى الوطن، إضافةً إلى غرس ثقافة التطوّع وتعلّم كيفية الحفاظ على بيئة نظيفة من خلال المشاركة التطوّعيّة في تنظيف المناطق الصحراويّة الخاصّة بالتخييم، وتوعية المجتمع على أهميّة الحفاظ على البيئة الطبيعيّة التي تميّز دولة الإمارات العربيّة المتّحدة.

بتصرف



- أ. عدّد الدوافع والقيم التي حفّزت سكّان مدينة العين على مساعدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله - في حفر الأفلاج في المدينة، وتلك التي دفعت الكبار والصغار للمشاركة في حملة التنظيف.
- ب. تعرّف عبر الشبكة الإلكترونيّة المجالات التطوّعيّة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، حدّد خطوات لحملة تطوّعية تعالج مشكلةً ما.

6 اختر فئة مجتمعيّة تنتمي إليها، واكتب فقرّةً من عشرة أسطر تشرح فيها أسباب وطريقة انتمائك إليها، والقوانين التي يجب أن تراعيها فيه، ودورك وواجباتك فيه، والدور الذي تؤدّيه هذه الفئة المجتمعيّة تجاهك وتجاه المجتمع الأوسع.

الدّرس 3

الفئات في مجتمعنا

نواتج التعلّم:

- يوضّح معنى المجتمع وأهمية الانتماء إليه أو إلى فئة مجتمعيّة واحدة على الأقلّ.
- يقدّم وصفا لفئة مجتمعيّة (واحدة على الأقلّ) ينتمي إليها الطالب، ويحدّد بعض القيم والواجبات المشتركة التي يلتزم بها أفراد هذه الفئة المجتمعيّة.

المفردات

المواطنة

المسؤوليّة

1 تعدّ الأمثال موروث الشعوب، وتعكس ثقافتها. من وجهة نظرك، أيّ جانب من جوانب ثقافة دولة الإمارات يعكسه هذان المثلان؟



اللي يطلب العالي يصبر على الراش



لا مهارة في اصطياد الروبيان

2 اقرأ عن البيئة البحرية في دولة الإمارات العربية المتحدة وأفريقيا، ثم ناقش ما يلي.

دور البحر في دولة الإمارات العربية المتحدة

لعب البحر دورًا فاعلاً وحيويًا في دولة الإمارات، وكان له دور اجتماعي وثقافي واقتصادي لا يستهان به، إذ كان اهتمام كل أهل دولة الإمارات، ممن عاشوا على شواطئه، ينصبّ على الأعمال البحرية، سواء أكانت أعمال غوص للبحث عن اللؤلؤ، أم صيد الأسماك، أم الإبحار إلى البلاد المجاورة بغرض التجارة. وارتبط أبناء دولة الإمارات ارتباطًا وثيقًا بالبحر منذ القدم، الأمر الذي جعلهم يتعلّقون بحياة البحر تعلّقًا كبيرًا...

المواطن علي بن مطر الشامسي (80 عامًا) ربّان بحر نشأ في بيئة بحريّة صرفة. يؤكّد الشامسي أنّ «ارتباط الإماراتي بالبحر يشكّل علاقة وثيقة تأخذ أبعادًا وجوديّة وحضاريّة وتاريخيّة عميقة، حتّى إنّه ليس من باب المبالغة أن نقول إنّ الإنسان الإماراتي يمثّل جزءًا من ذاكرة البحر. هذه العلاقة الجدليّة بين ابن الإمارات وجاره الأزليّ البحر تجلّت في كثير من جوانب حياته التي تخضبت بالأزرق وحاورت المطلق، ونشأت جراء ذلك عادات وطقوس وتقاليد اجتماعيّة وثقافيّة وإبداعيّة خصبة».

ويتابع الشامسي: «المهنة البحريّة قديمة ومتجذّرة في وجدان سكّان السواحل، يمارسونها بحبّ وإصرار عجيبين، ويقدر ما هي مهنة تحتاج إلى خبرة وجسارة، فإنّها تحتاج إلى صبر يتحلّى به الغوّاص أو الصيّد قبل أن يهّم هو ورفاقه برحلة الغوص أو الصيد، سعياً للبحث عن لقمة العيش غير مبالين بلفحة الشمس التي تلهب سمرة جباههم. ورحلة الغوص لدى أهالي دولة الإمارات تمثّل قصّة أزليّة ورحلة عشق مع عالم البحر وأساره ومكنوناته».



سوق السمك في دولة الإمارات العربية المتحدة

دور البحر في الدول الإفريقيّة

يمثّل المحيط في المجتمعات الساحليّة على امتداد غرب أفريقيا أسلوب حياة، فهو مصدر رئيسي ومهمّ للدخل والغذاء، خصوصًا للفقراء. وعلى امتداد سواحل موريتانيا والسنغال وغينيا وغينيا بيساو وغانا وليبيريا وسيراليون يوفّر المحيط الأطلسي موطنًا رحبًا لأغني تشكيلة من التنوّع البيولوجي البحري. وتجلب صناعة صيد الأسماك على بلدان المنطقة نحو 4.9 مليار دولار سنويًا، ممّا يزيد إجمالي دخلها المحلي على الصعيد الوطني، ويوفّر الأمن الغذائيّ لمجتمعات الصيد على المستوى المحلي.

قال مدير قطاع التنمية المستدامة لمنطقة أفريقيا لدى البنك الدولي جمال الصغير: "في أفريقيا، تتيح مصائد الأسماك 10 ملايين فرصة عمل للسكان المحليين. ومع تحسّن نظم الإدارة يمكن لهذه المصائد أن تدرّ ملياري دولار أخرى على الأقلّ كل عام. وخلافًا للثروة المعدنيّة والموارد الأخرى غير المتجدّدة، يمكن أن يشكّل ذلك مساهمةً مستمرّةً في النموّ الاقتصاديّ في مختلف أنحاء المنطقة".



فارب صيد في السنغال

أ. أجر بحثًا حول الحياة على الساحل الإماراتي ودولة إفريقية ساحلية مركّزًا على الصفات والممارسات والتحديات التي واجهت القاطنين على السواحل الإماراتية والأفريقية، وقارن بينهما.



الدول الإفريقية المطلة على المحيط الأطلسي

ب. ما المهن التي يزاولها المجتمع البحري الإماراتي والمجتمع البحري الإفريقي؟ وما تأثير ذلك؟

| السواحل الإفريقية | السواحل الإماراتية |
|-------------------|--------------------|
| | |
| | |

3 اقرأ عن قيم وسلوكات المواطن الإماراتي، ثم ناقش ما يلي.

وثيقة قيم وسلوكات المواطن الإماراتي اعتمدها مجلس الوزراء في دار الأتحاد بتاريخ 27 نوفمبر 2012. تهدف الوثيقة إلى تنشئة جيل إماراتي واع لمسؤولياته وواجباته تجاه وطنه وأسرته ومجتمعه، وتضم أهم الخصائص والسلوكات والقيم والمهارات التي ينبغي أن يتحلى بها مواطن دولة الإمارات.



- اكتب قصة قصيرة أو آف مادة فلمية مصورة تظهر قيماً أساسية تتوارثها الأجيال.
- أجر بحثاً حول القيم والسلوكات التي تميز المجتمع الصيني، وقم بمقارنتها بقيم وسلوكات المجتمع الإماراتي.

4 اقرأ "رؤية الإمارات 2021" عن الإماراتي الواثق المسؤول، ثم ناقش ما يليها.

يتحلّى الإماراتيون بالثقة وبحسّ المسؤولية في رسم مستقبلهم بخطى ثابتة وسريعة وروح ريادية عالية، ويشاركون بفاعلية في مسيرة بناء وطنهم، متسلّحين بالقيم الأخلاقية النبيلة، بما يعزّز شعورهم بالإنجاز وتحقيق الذات. نريد أن يمكّن الإماراتيون زمام مستقبلهم بثقة تمكّنهم من رسم غد واعد يثريهم ويثري وطنهم. في ضمير كلّ إماراتي طموح إدراك عميق لواجباته الوطنية، ومن خلال هذا الالتزام الراسخ ينمو النجاح الشخصي جنبًا إلى جنب مع المسؤولية الأخلاقية. يعزّز الإماراتيون هذا البعد النبيل والمسؤول اجتماعيًا في سمات الوطن من خلال مشاركة اجتماعية أكبر وأكثر فاعلية. على الإماراتي الناجح أن يكون مدرّجًا لمسؤولياته تجاه غيره، وأن يشارك المجتمع في ما حقّقه من نجاحات شخصية. فالذين يقدمون الخير للآخرين يعبرون عن التزامهم العميق بخدمة الوطن ويمثّلون أسوة حسنة، ويحظون بتقدير المجتمع وينعمون بمشاعر الرضا عن النفس.

- أ. لماذا يجب على الفرد البدء بنفسه للتمكّن من تطبيق القيم والمسؤوليات؟ وما القيمة والمسؤولية التي ترغب في البدء بتطبيقها بنفسك؟
- ب. حدّد الدور الذي تقوم به داخل أسرتك بشكل دائم عند غيابها عن المنزل وفي المناسبات الأسرية.

5 اقرأ النصّ عن منتدى دبي، الذي يولي موضوع المواطنة العالمية اهتمامًا خاصًا، ثم ناقش ما يليه.

ركّز هذا المؤتمر، الذي جمع أكثر من 2000 مندوب من القطاعات العامة والخاصة والاجتماعية، على "كيفية تشكيل مواطنين عالميين حقيقيين". وفي هذا السياق ذكّرت المديرية العامة أنّ اليونسكو بوصفها أحد شركاء هذا المنتدى عملت بقوة لإدراج تعليم المواطنة العالمية في مساعي الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، حيث يشمل "رؤية متكاملة للأسباب التي تجعل من التعليم على رأس الأولويات".

أكدت المديرية العامة ضرورة تطوير النظام التعليمي من خلال إتاحة فرص الحصول على التعليم الجيد مع الأخذ بالاعتبار معياري المساواة وإشراك الجميع، بالإضافة إلى تجديد التركيز على المحتوى التعليمي الذي يعزّز قيمًا ومهارات جديدة لمواكبة كلّ ما هو جديد. "فإننا بحاجة إلى تعليم يساعد على صقل المهارات المناسبة لمواكبة احتياجات الحاضر والمستقبل، وتعزيز التفكير النقدي والتفاهم بين الثقافات، ما يساعد على تقوية قيم الديمقراطية".

وأكد السيد سوني فاركي، مؤسس ورئيس مؤسسة "فاركي"، في افتتاح المنتدى أنّ على التعليم مساعدة الأطفال على اختلاف بلدانهم وثقافتهم وعقائدهم على إدراك أنّ الأمور التي توخّدها أكثر من الأمور التي تفرّقنا، بالإضافة إلى منحهم مصدر إلهام ليتركوا بصمة إيجابية في حياة الآخرين وتوفير الأدوات اللازمة لذلك.

- أ. حدّد دور دولة الإمارات العربية المتحدة في تعزيز المواطنة العالمية التي أطلقتها اليونسكو.
- ب. ابتكر مخطّطًا لمشروع في مدرستك يعزّز المواطنة العالمية ثمّ نقدّه. معتمدًا على الأبعاد الرئيسة التي حدّدها اليونسكو.

الأفكار الرئيسة للتعليم من أجل المواطنة العالميّة والتعليم من أجل التنمية المستدامة

| | |
|--------------------------------|---|
| المهارات المعرفيّة | يكتسب المتعلمون المعرفة وملكتي الفهم والتفكير النقديّ فيما يخصّ القضايا العالمية وترابط/تكافل البلدان والشعوب المختلفة. |
| المهارات الاجتماعيّة العاطفيّة | يشعر المتعلمون بالانتماء إلى إنسانيّة مشتركة يتبادلون فيها القيم ويتقاسمون المسؤوليات ويتمتعون بالحقوق. ويظهر المتعلمون تعاطفًا وتضامنًا مع الآخرين ويحترمون الاختلافات والتنوع. |
| المهارات السلوكيّة | يتصرّف المتعلمون بطريقة فعالة ومسؤولة في السياقات المحليّة والوطنية والعالمية من أجل بناء عالم يتسم بالمزيد من السلام ومقوّمات البقاء. |

المصدر: قامت اليونسكو بإعداد الجدول بناءً على معلومات قدّمها خبراء من كل أنحاء العالم متخصصون في مجاليّ التعليم من أجل المواطنة العالميّة والتعليم من أجل التنمية المستدامة، وبناءً على المشاورة التقنيّة في شأن التعليم من أجل المواطنة العالميّة المعقودة في سيول عام 2013، ومنتدى اليونسكو الأوّل في شأن التعليم من أجل المواطنة العالميّة الذي عقد في بانكوك عام 2013.

الدّرس 4

ضمان سلامة المجتمع

نواتج التعلّم:

- يوضّح معنى التماسك الاجتماعيّ ويبين أهميّة هذه القيمة للفئات المجتمعيّة التي ينتمي إليها الطلبة.
- يناقش أهميّة تعزيز التماسك الاجتماعيّ، أولاً في الفئات المجتمعيّة التي ينتمي إليها الطلبة ومن ثمّ في مجتمع دولة الإمارات.

المفردات

الخدمة الوطنيّة

الانتماء

التماسك الاجتماعيّ

التهميش

1 اقرأ عن ركيزة من ركائز رؤية دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، ثمّ ناقش تعريف التماسك الاجتماعيّ.



تطمح الأجنحة الوطنيّة إلى الحفاظ على مجتمع متلاحم يعتزّ بهويّته وانتمائه من خلال توفير بيئة شاملة تدمج في سببها مختلف فئات المجتمع وتحافظ على ثغامة دولة الإمارات العربيّة المتّحدة وترافقها ونفاليدها وتعزّز من تلاحمها المجتمعيّ والأسريّ.

أ. ضع دائرة حول العبارات التي تعبّر عن التماسك الاجتماعيّ.

| ارتباط الأفراد بمعايير وقيم عامّة | علاقات مفكّكة | الاعتماد المتبادل بين الأفراد |
|-----------------------------------|------------------------|-------------------------------------|
| اهتزاز قيم الأفراد | اتحاد الأفراد بالجماعة | العزلة الاجتماعيّة والشعور بالتهديد |

ب. عرّف التماسك الاجتماعيّ.

2 بعد أن تعرّفت معنى التماسك الاجتماعيّ، اقرأ عن أهمّيته لنموّ المجتمعات ثمّ ناقش النقاط التالية للنصّ.

يعتبر المجتمع المتماسك أساساً لإعداد الشعوب لمواجهة مخاطر الحياة، ولتعزيز ثقة الأفراد بجيرانهم وبمؤسسات الدولة، وتحفيزهم على العمل من أجل مستقبل أفضل لأنفسهم ولأسرهم. التماسك الاجتماعيّ هو السعي إلى قدر أكبر من الشمولية، وزيادة مشاركة المواطنين في العمل الاجتماعيّ، وخلق فرص للترقيّ.



إنّ التماسك الاجتماعيّ مبني على القيم الأساسية الآتية الثلاث: الدمج الاجتماعيّ، ورأس المال الاجتماعيّ، والحراك الاجتماعيّ. الدمج الاجتماعيّ يشير إلى مدى قدرة جميع المواطنين على المشاركة، على قدر المساواة، في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. ويشير رأس المال الاجتماعيّ إلى الثقة بين الناس والمؤسسات والشعور بالانتماء إلى المجتمع. ويشير الحراك الاجتماعيّ إلى تكافؤ الفرص للمضيّ قدماً.

كيف يمكن للحكومات أن تعزّز التماسك الاجتماعيّ؟ إنّ التحوّل الهيكليّ للاقتصادات، الذي نجم عن اندماجها في الاقتصاد العالميّ، يقدم فرصاً غير مسبوقة لمجموعة متنوّعة من السياسات لتعزيز التماسك الاجتماعيّ.

علاوة على ذلك، يتطلّب تعزيز التماسك الاجتماعيّ المشاركة الجماعيّة والتعاون النشط من جميع الجهات الفاعلة في المجتمع، أي الحكومة وقطاع الأعمال والمجتمع المدنيّ، للقيام بعمل جماعيّ مشترك. فالتماسك الاجتماعيّ هو الغاية، لكنّه أيضاً وسيلة مفيدة، ومن الصعب جدّاً الحفاظ على عملية النموّ على المدى الطويل والمضيّ قدماً من دون التماسك الاجتماعيّ.

أ. اكتب كلمة تلقيها أمام زملائك تظهر من خلالها أهمية التماسك الاجتماعي وأهمية الانتماء إلى فئات مجتمعية مناسبة.

3 تعرّف التماسك الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال رؤية 2021 عبر المقال الآتي، ثم ناقش ما يليه.

تمثل الصلات الاجتماعية القوية دعامة رئيسة للمجتمع الحيوي، فضلاً عن أنها توفر شبكة أمان أساسية من التهميش الاجتماعي، حيث تشكل المناطق السكنية المترابطة مساحةً مشتركةً تتيح للأطفال الانفتاح على العالم خارج حدود الأسرة والقيام بخطواتهم الأولى في المجتمع، كما أنها مجال ينمي فيه الشباب هويتهم الإماراتية، ويتعلمون احترام الآخرين، ويسبرون بخطى ثابتة ليصبحوا مواطنين ملتزمين تجاه وطنهم. يساهم الإماراتيون في المشهد الاجتماعي النشط الذي يوفر الحيوية للمجتمعات، ويقومون باحتضان كافة الفئات لضمان اندماجهم في مجتمع متضامن. كما تنمي المبادرات الأصيلة والأعمال الخيرية والأنشطة التطوعية حساً مشتركاً بالوعي والمسؤولية الاجتماعية. يجب أن يعبر الإماراتيون عن تضامنهم ويعززوا من تلاحمهم كشعب واحد، فالثقة المتبادلة والتفاهم من أساسيات نسيجنا الاجتماعي، وهويتنا المشتركة تمنحنا القدرة على التعاون وتبادل المعلومات وتعلم بعضنا من بعض بطريقة تثري حياة كل فرد منا.

إن التضامن هو المكوّن الأساس الذي يمكّن المجتمع الإماراتي من العمل بتناغم ويضمن حياة أفضل للجميع. الحوار مع الجنسيات الأخرى يعزز قوة النسيج الاجتماعي الإماراتي، حيث إنّ روح الاحترام والاعتبار بين الفئات الثقافية المتنوعة المقيمة على أرضنا ضرورة أساسية للحفاظ على التعايش السلمي والمتناغم، وهذا من شأنه يعزز تقاليدنا في الاحترام المتبادل في المجتمع.

(بتصرف)

أ. "إنّ الصّلات الاجتماعيّة توفّر شبكة أمان من التهميش". وضح الأثر السلبيّ للتهميش في المجتمع.

ب. ابتكر ثلاث طرائق لتعزيز الصّلات الاجتماعيّة مع رجل كبير في السنّ:

- مع زميل في المدرسة من جنسية مختلفة

- مع جار في السكن

ج. كيف حققت دولة الإمارات العربيّة المتّحدة التنمية الشاملة منذ قيام الاتّحاد؟

4 كيف تُطوّر المنظّمات العالميّة مفهوم التماسك الاجتماعيّ؟ لتتعرف إلى مبادرة هيئة "أجيال السلام" و"اليونيسف" في الأردنّ، ولناقش ما يلي.

مُنحت هيئة أجيال السلام (مؤسسة غير ربحية تسعى لترسيخ ثقافة السلام في العالم أنشئت في الأردن عام 2007) تمويلًا إضافيًا من منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"، لتوسيع أحد برامجها بالاشتراك مع قادة شبّان متطوّعين بهدف تعزيز تماسكهم الاجتماعيّ وقدرتهم على التكيّف والحدّ من احتمالات اندلاع العنف في المجتمعات المضيفة للاجئين.

كان للبرنامج تأثير إيجابيّ مثير للإعجاب عبر 10 مجتمعات خلال العام الماضي، إذ زادت "اليونيسف"، بناءً على هذا النجاح، من دعمها لتوسيع نطاق البرنامج ليشمل 16 مجتمعًا خلال العام الحاليّ.

في المجتمعات الأردنيّة، التي تستضيف أعدادًا كبيرةً من اللاجئين، تعمل هذه الأنشطة التي يقودها الشباب على تعزيز التماسك الاجتماعيّ والمقدرة على التكيّف بصورة بالغة وعلى إمكانيّة مشاركتهم وانخراطهم في المجتمع انخراطًا ناجحًا، واعتمادهم على شبكات الدعم عند مواجهتهم تحديات كبيرة.

علّق أحد المتطوعين الذين شاركوا في التدريب بالقول: "يجب أن أكون عنصرًا فاعلًا في المجتمع. أي شيء أستطيع أن أقدمه للمجتمع سأقدمه"، مضيفًا: "يجب علينا التأكّد من أن يكون مجتمعنا مكانًا آمنًا، وهذا هو السبب الذي تطوّعت من أجله".



محيّم المفرق للاجئين

- أ. في رأيك، لماذا تعدّ هذه المبادرة ذات أهمية للمجتمع؟ حدّد الفئة المستهدفة وكيف تقيمت مساعدتهم.
- ب. في بلد كدولة الإمارات العربية المتحدة، يقوم على التعددية الثقافية نظراً لتعدّد الجنسيات المقيمة على أرضه، تسهم الخطط التربوية في عملية الدمج الاجتماعيّ. حدّد بعض الفئات الاجتماعية التي تحتاج إلى خطط تربوية لحمايتها من التهميش، واقترح برامج تسهم في ذلك.
- ج. أجر بحثاً عن مبادرة قامت بها منظمة دولية أو إماراتية لتعزيز التماسك الاجتماعيّ، واعرّض بحثك.

الخدمة الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة مثال على التماسك الاجتماعي. اقرأ عن تطوع الشبان والشابات للدفعة السابعة ثم ناقش ما يلي النص.

في 24 أبريل 2017 استقبلت مراكز التدريب في القوات المسلحة شباب الوطن من منتسبي الدفعة السابعة من الخدمة الوطنية التي تشمل فئة الموظّفين من الذكور بالإضافة إلى خريجي الكليات والجامعات.

سيخضع المجنّدون خلال فترة الخدمة الوطنية لبرنامج تدريبي متكامل تمّ تطويره وفق أفضل الممارسات العالمية، ممّا يؤكّد حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على الارتقاء بالمنظومة التدريبية للبرنامج وتطويرها وتعزيزها بمناهج عالية المستوى لضمان تحقيق الأهداف الإستراتيجية المنشودة منها. كما سيتلقّى المجنّدون خلال فترة التدريب تدريبات عسكرية وميدانية مختلفة وتمارين لياقة بدنية وجسدية منوّعة إلى جانب العديد من المحاضرات الأمنية والوطنية على أيدي مدربين متخصصين بهدف تعزيز القيم الوطنية وترسيخ معنى الولاء والانتماء للوطن.

وقد عبّر الملتحقون بهذه الدفعة عن فرحتهم وسعادتهم بأداء واجب خدمة الوطن والدّود عنه استجابةً لنداء الوطن، وأضافوا إنّه لشرف لهم أن يكونوا في هذه الدفعة من الخدمة الوطنية والاحتياطية في البلاد متميّين أن يكتسبوا كلّ المهارات التي تضيف عليهم كثير من الإيجابيات في حياتهم، كما أشاروا إلى أنّهم متحمّسون للغاية لدخول مركز التجنيد المقرّر لهم، وأنهم حريصون منذ فترة على أن يكونوا جاهزين ومستعدين لاجتياز هذه الدورة، وأنهم دائماً ما يحفّزون الشباب على ذلك لأنّه شرف لكلّ أبناء الوطن أن يشاركوا في الواجب الوطني والالتحاق بالخدمة الوطنية.

أ. ما أهميّة الالتحاق بالخدمة العسكرية والدور الذي يؤدّيه الشباب من خلالها؟

ب. ابحث عن قانون "الخدمة الوطنية والاحتياطية" في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقارنه بقانون الخدمة الوطنية في كلّ من ألمانيا واليونان وفنلندا من حيث أهداف القانون وفئات الشباب المستهدفة ومدّة الخدمة.

اكتب ملخصاً عن أهميّة التماسك الاجتماعي لضمان مصلحة الوطن وتقدّمه وازدهاره.

الدرس 5

المجتمع والفئات المجتمعية في دولة الإمارات العربية المتحدة

نواتج التعلم:

- يوضح معنى المجتمع وأهمية الانتماء إليه أو إلى فئة مجتمعية واحدة على الأقل.
- يذكر الفئات المجتمعية في دولة الإمارات.
- يوضح معنى التماسك الاجتماعي وأهميته هذه القيمة للفئات المجتمعية التي ينتمي إليها الطلبة.
- يناقش أهمية تعزيز التماسك الاجتماعي، أولاً في الفئات المجتمعية التي ينتمي إليها الطلبة ومن ثم في مجتمع دولة الإمارات.

المفردات

التعصب

التسامح

كيف يتحقق التماسك الاجتماعي في ظل التنوع؟

1 تعرّفنا في الدرس السابق مفهوم التماسك الاجتماعي. اقرأ مقولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - ثم ناقش أهمية الإنسان في المجتمع وتماسكه.



الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله، رئيس الدولة وحاكم إمارة أبوظبي سابقاً ومؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة (1918-2004)

“إنّ الإنسان هو أساس أية عملية حضارية. اهتمامنا بالإنسان ضروريّ لأنّه محور كلّ تقدّم حقيقيّ مستمرّ... مهما أقمنا من مبانٍ ومنشآت ومدارس ومستشفيات... ومهما مددنا من جسور وأقمنا من زينات، فإنّ ذلك كلّهُ يظلّ كياناً مادّيّاً لا روح فيه... ويبقى غير قادر على الاستمرار. إنّ الإنسان هو روح كلّ ذلك؛ الإنسان القادر بفكره والقادر بفنّه وإمكاناته على صيانة كلّ هذه المنشآت والتقدّم بها والنموّ معها”.

2 لنظر الآن إلى إنجازات الشيخ زايد - رحمه الله - في تحقيق التماسك الاجتماعي في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة في ظلّ التنوّع. اقرأ المقال وناقش ما يليه.

أدرك المغفور له - ياذن الله - الشيخ زايد أنّه، من أجل تعزيز الانسجام الداخلي والتماسك والتلاحم الوطني بين أبناء شعبه، يحتاج في البداية إلى نسج خيوط الثقة وبنائها من خلال التفاعل الشخصي مع المواطنين كافةً. وقد عُرف عنه قربه من شعبه وإجراؤه اللقاءات وعقده الاجتماعات مع الفئة المجتمعيّة. أمضى الشيخ زايد - رحمه الله - وقتًا طويلًا في أواخر فترة العشرينات وعقد الثلاثينات من القرن العشرين بين رجال القبائل من البدو، فأدرك مصاعب الحياة وقهرها، وأعطاه ذلك كثيرًا من الخصال التي اختلقت ببيئته البدويّة الإسلاميّة التي أضفت عليه صفات الجلد والصبر، وجعلته ذا بصيرة وحكمة بالغتين. وبعد تولّيه، - رحمه الله - مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي بدأ يتطّلع إلى الوحدة مع أشقائه في الإمارات المتصالحة، وكان شديد الإيمان والثقة بفكرته هذه التي طالما سكتت وجدانه.

في الثاني من ديسمبر عام 1971 أعلن عن قيام دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، وتقديرًا لجهوده ودوره القياديّ وحنكته اختار أصحاب السموّ حكام الإمارات الشيخ زايد - رحمه الله - لرئاسة دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، ليصبح بذلك أوّل رئيس للدولة، وهو المنصب الذي أكسبه لقبه الدائم "الأب المؤسس".

- أ. من وجهة نظرك، كيف كان شعور المواطنين من مختلف القبائل والأصول عند إعلان قيام دولة الإمارات العربيّة المتّحدة؟
- ب. اشرح رؤية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - ووضّح أهمية قيام الاتّحاد لتعزيز التماسك الاجتماعي في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة.

3 تظهر أهمية التسامح لتعزيز التكافل الاجتماعي وترسيخ قيم التماسك والتعددية الثقافية. اقرأ المقال ثم ناقش ما يليه.

تلتزم الأمم المتحدة بدعم التسامح من خلال تعزيز التفاهم المتبادل بين الثقافات والشعوب. ويكمن هذا المفهوم في جوهر ميثاق الأمم المتحدة، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وهو أكثر أهمية الآن من أي وقت مضى، خصوصاً في هذه الحقبة التي تشهد تنامي التطرف العنيف واتساع الصراعات التي تتجاهل الحياة البشرية. في العام 1996 دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة الدول الأعضاء إلى الاحتفال باليوم العالمي للتسامح في 16 نوفمبر، من خلال القيام بأنشطة ملائمة تتوجّه نحو كل من المؤسسات التعليمية وعمامة الجمهور.



عام 1982، جنوب أفريقيا، كيب تاون، طفلان من عرقين مختلفين شكّلا صداقة في عهد الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، حيث حرم الإنسان الأسود من أبسط حقوقه بما في ذلك الحقوق السياسية.

في دولة الإمارات العربية المتحدة:

تحدّثت معالي الشّيخة لبنى بنت خالد القاسمي، أوّل وزيرة دولة للتسامح لعام (2016-2017)، عن رؤية البرنامج الوطني للتسامح، التي تتمحور حول مجتمع إماراتي يرسّخ قيم التسامح والتعددية الثقافية وينبذ التمييز والكراهية والتعصب، وتتلخّص رسالته في لعب دور رائد في تعزيز قيم التسامح والتعددية الثقافية وقبول الآخر، ونبذ التمييز والكراهية والتعصب فكرياً وتعليمياً وسلوكياً في المجتمع من خلال برامج وطنية بالشراكة مع مختلف الجهات المحليّة والإقليمية والدوليّة. في حين تتمحور القيم العامّة للبرنامج حول احترام التنوع الديني والثقافي، والحوار والتعايش، والنزاهة والشفافية، والتواصل الفعّال، والابتكار والمبادرة.

- أ. أجر بحثاً حول الميثاق الإماراتي للتسامح والتعايش والسلام، وحدّد الهدف منه، وقدم اقتراحاتك حول كيفية تطبيق التسامح السلوكي على صعيد الأسرة - المدرسة - الشباب.
- ب. تحدّث عن مبادرة تظهر التسامح بشكل عملي وسلوكي.
- ج. ضمن مجموعتك، بيّن أهمية الاحتفال بيوم التسامح، ثمّ نظّم يوماً للتسامح في مدرستك وحدّد الأنشطة التي ستقوم بها.

4 لتتعرف الآن المجتمع الفرعي الذي نعيش فيه كجزء من المجتمع ككل. اقرأ النصّ ثمّ ناقش ما يليه.

إنّ ثقافة المجتمع هي مجموع العادات والتقاليد التي يتقلدها المجتمع، وتلك الثقافة هي نتاج لكلّ الثقافات والموروثات في كلّ مجتمع فرعي. يتكوّن كلّ مجتمع فرعي من عدّة أحياء، وكلّ حي يتكوّن من عدّة شوارع، وكلّ شارع يتكوّن من عدّة مباني، وكلّ مبنى يتكوّن من عدّة شقق أو عدّة أسر تسكنه، وهذه الأسر مكوّنة من أفراد، ولكلّ فرد اتجاهاته الخاصّة به. بالتالي، نستطيع أن نقول إنّ المجتمع عبارة عن عدّة مجتمعات فرعية متشابكة فيما بينها لتكوّن المجتمع، أي إنّ المجتمع يتكوّن من مجتمعات فرعية، ولكلّ مجتمع فرعي ثقافة وقيم وعادات وتقاليد وموروثات واتجاهات خاصّة به. تسمّى تلك الثقافة الفرعية، ومن الممكن أن نجد أنّ الثقافة الفرعية تنقسم في الوقت نفسه إلى ثقافات فرعية أصغر منها حتّى نصل إلى ثقافة الفرد. ومن خلال ثقافة الفرد نجد أنّ الموروثات والقيم والعادات التي تكوّن هذه الثقافة هي جزء من الثقافة العامّة للمجتمع.

- أ. يعدّ مكان السكن جزءاً من المجتمعات الفرعية. قم بدراسة لتحديد ما إذا كان مكان سكنك يحتوي على أشخاص من جنسيّة واحدة أم من جنسيّات متعدّدة. قدّم مثالا عن ثقافة اكتسبتها من الحيّ - المحيط السكني - الذي تسكنه، ذكراً المناسب التي تمارس فيها العادات أو الممارسات أو السلوك المكتسب.
- ب. كيف تؤثر الثقافات الفرعية المتعدّدة في تماسك المجتمع؟ حلّل الإيجابيات والسلبيات التي قد تنشأ عنها.

- ج. قارن بين العادات في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة وفي عدد من الدول من اختيارك، مع التركيز على الأعياد في هذه المجتمعات.

| الإيجابيات | السلبيات |
|------------|----------|
| | |
| | |
| | |

في الختام سنتعرّف نظامًا اجتماعيًا طبقياً في الصين أثر في فنّ العمارة. اقرأ النصّ ثم ناقش ما يليه.



كونفوشيوس هو فيلسوف صينيّ اشتهر بأنه يتمسك بالعادات الصليّة الأخلاقيّة والاجتماعيّة

كونفوشيوس هو الاسم الشائع خارج الصين لفيلسوف الصين الكبير كونغ فو تسي. ولد كونفوشيوس عام 551 ق.م وتوفي عام 479 ق.م في دويلة لو (مقاطعة شاندونغ حالياً). في ذلك العصر سادت الفوضى وتهاوت القيم الأخلاقيّة في المجتمع. كان الهدف السياسيّ الأسمى لكونفوشيوس هو العودة بالمجتمع إلى ما كان عليه من نزاهة وأمانة وإعادة النظام الهرميّ للدرجات الاجتماعيّة. يبدو تأثير فكر كونفوشيوس في عمارة الصين واضحاً، من منازل العامّة إلى قصر الإمبراطور. فإنشاء منازل العامّة، التي تسمّى "سي خه يوان"، أي الدار المرثعة، يلتزم بالمبادئ والقواعد الكونفوشيوسية في التعامل والعلاقات، التي تضع فروقاً صارمةً بين الداخل والخارج، السامي والوضع، الذكر والأنثى.

لقد أدّى النظام الاجتماعيّ الهرميّ في الصين إلى وجود نظام صارم للغاية للوائح والنظم المعماريّة. كانت جميع الإتشاءات تخضع لمبادئ وقواعد البناء التي تضع فروقاً واضحةً للمكانة والوضع الاجتماعيّ، وقد شملت أنظمتها لكلّ أوجه البناء وأبعاده وشكل الأرضيّة والسقف والزخارف. وكان انتهاك نظم البناء جريمةً عقوبتها الإعدام في بعض الحالات. وقد أصبح فنّ العمارة أحد أهم رموز المجتمع الصينيّ الإقطاعي القائم على الطبقات.

- أ. نذكرنا عمارة بعض المدن بكيفية استخدام التخطيط الحضريّ أداةً للتقسيم الاجتماعيّ أو كدليل على التماسك الاجتماعيّ. اذكر أمثلة من العالم تبين ذلك.
- ب. الأسرة والمدرسة من مكونات المجتمع. ارسم على ورقة هيكلًا هرمياً لأسرتك الواسعة، بدءاً بالجدّ الأول حتّى الأحفاد، يقابله هيكل لمدرستك، محدّداً واجبات كلّ منهم حسب المرتبة التي يشغلها، وموضّحاً أثر الالتزام بالواجبات في التماسك الاجتماعيّ في الأسرة والمدرسة.
- ج. في الدول الحديثة لا يزال من يحتلّ همّة التدرج الهرميّ هو رأس الدولة، الذي قد يكون رئيساً أو ملكاً دستورياً. حدّد ثلاث دول عربيّة وأجنبيّة على رأس كلّ منها ملك وثلاث دول على رأس كلّ منها رئيس.

6

يقول الكاتب الفرنسي "جيروم فيراري" الذي يقيم في أبوظبي ويعمل مدرّساً لمادّة التنوّع الثقافيّ والحضاريّ:

"إنّ التمازج الواضح بين الثقافتين العربيّة والعالميّة والمرونة التي تطغى على التعامل بين مختلف الجنسيّات ربّما يتخطيان في أهميتهما كافّة الجهود التي يبذلها المجتمع الدوليّ لإحداث التقاء أكبر بين الحضارات".

أ. ما أهميّة التماسك الاجتماعيّ للمحافظة على الثقافة الإماراتيّة رغم هذا التفاعل والتنوّع الثقافيّ داخل دولة الإمارات؟

7

اقرأ المشروع الآتي وقم بتنفيذه مع مجموعتك.

يعاني العديد من الأطفال اللاجئين أوضاعاً صعبةً في كلّ من الدّول حيث نزح هؤلاء الأطفال من بلادهم بسبب الأحداث المؤسفة وتركوا منازلهم ومدارسهم، وهم يحتاجون إلى دعم نفسيّ يخفّف عنهم ألامهم، كما يحتاجون إلى التعليم كي لا يخسروا مستقبلهم.



طفل وبنت في مخيم للاجئين

أ. أجر بحثاً مع زملائك حول ما يلي:

- أوضاع الأطفال اللاجئين

- دور منظمة اليونسيف والمفوضية السامية للأمم

المتحدة لشؤون اللاجئين في توفير الدّعم لهم

- دور المنظمات الأهليّة الإماراتيّة في تقديم العون لهم

ب. اختر وزملاءك مشروعاً للدّعم المدرسيّ للأطفال اللاجئين:

أتبع خطوات وضع المشروع والتّحضير له.

ج. قم بحملة إعلاميّة لدعم مشروعك والتحدّث عنه عبر

وسائل التواصل الاجتماعيّ المتنوّعة.

د. اجمع المساعدات التي تلوي تقديمها لهؤلاء الأطفال من

الجهات المعنيّة: كتب مدرسيّة، قرطاسيّة، حقائب مدرسيّة،

يابج مدرسيّة...

هـ. تواصل مع المنظمات الأهليّة الإماراتيّة المعنيّة لإعطائهم المساعدات التي تمتم بجمعها.

و. اكتب تقريراً أو صوراً فليماً تعبر فيه عن تجربتك وعن مسؤوليتك تجاه الآخرين واعرضه.

الوحدة 2

تقدير قيمة التنوع

| | |
|---------|-----------------------------|
| الدرس 1 | فهم التنوع والمساواة |
| الدرس 2 | إلى أي مدى أنت متسامح؟ |
| الدرس 3 | رؤية ما وراء المظاهر |
| الدرس 4 | ليس «الاختلاف» بالأمر السيئ |
| الدرس 5 | الإشادة بالمواقف البناءة |



هل نحن متقبلون ومتفهمون ومطلعون على جوانب التنوع في مجتمعنا المحلي والوطني والعالمية؟ كيف يمكن للفرد أن يكون متسامحًا؟

لِمَ يجدر بنا أن نكون منفتحين على مفاهيم التنوع والمساواة؟

هل تتفهّم الآخرين وتعاملهم بتسامح؟

في أيّ من مناحي الحياة اليومية نرى مظاهر الانحياز؟

هل يمكن لوسائل الإعلام التلاعب بأرائك وتشكيلها؟

كيف تتخيّل عالمًا خاليًا من التمييز؟

أي خطوات يمكننا اتّخاذها لمحاولة إلغاء التمييز من عالمنا؟



نواتج التعلم

- يظهر فهما لكل من التنوع والمساواة في دولة الإمارات العربية المتحدة ويظهر القدرة على التعبير عن فوائد التنوع.

فهم التنوع والمساواة

المفردات

المساواة

التنوع

1 اقرأ هذا النص وعبر بكلماتٍ من عندك عن معنى المصطلحين الواردين في الفقاعتين.

هناك ما يقرب من 7.5 مليارات شخص في العالم. جميعنا مختلفون، سواء من حيث أشكالنا وأفعالنا، أو من ناحية أفكارنا وقيمنا وثقافتنا وأفكارنا المتعلقة بالصواب والخطأ. كما وتختلف أذواقنا فيما يخص الملابس والطعام والموسيقا وغير ذلك. تخيل عالمًا يتشابه فيه الجميع! حتمًا، سيكون عالمًا مملًا للغاية! يعيش في دولة الإمارات العربية المتحدة أشخاص من ثقافات مختلفة من أرجاء العالم. بالتالي، ولضمان العيش في عالم يسوده السلام والازدهار، يجب علينا احترام التنوع والمساواة.

لكن، ماذا تعني هاتان الكلمتان؟

التنوع هو.....

.....

.....

المساواة هي.....

.....

.....

2 اقرأ النَّصَّ الآتي عن التنوُّع ثمَّ أجب عن الأسئلة التي تليه.



طبق من الفواكه المجففة المتنوعة

جميعنا متنوعون. لا يشبه أحدنا الآخر. في الواقع، لو كان جميع البشر متشابهين لكانت الحياة مملة. تخيّل ما كان ليحصل لو كان كل زملائك في الصفّ يشبهونك، ويحبّون نفس الأمور التي تحبّها أنت؛ لربّما أصبحت الحياة أبسط، لكن مملة للغاية. التنوُّع والاختلاف يثريان الحياة.

كثيرة هي المجتمعات المتنوعة اليوم. السفر حاليًا أسهل بكثير ممّا كان عليه منذ جيل مضى؛ بطريقة أو أخرى، حولت الشبكة العنكبوتية العالم إلى قرية عالميّة. إنّ بإمكان المرء أن يتعرّف بسهولة الفرص المتاحة في دول أخرى، وهم أيضًا قادرون على السفر إلى تلك البلدان سعيًا وراء العمل أو الأمان أو انطلاقًا جديدة لحياتهم.

يمكن للثقافات المختلفة أن تضيف على المجتمع نكهات جديدة مثيرة، تمامًا مثلما تساهم المكونات المختلفة في الحصول على وجبة متميّزة بمذاقها. تأمل في الفوائد التي يجنيها المجتمع المتنوع. إنّ المرء قادر على التفاعل مع ناس ينتمون إلى ثقافات أخرى، ولولا التنوُّع في المجتمع لما حصل بينهم وبين هؤلاء الناس أي تواصل. يتيح هذا التفاعل الفرصة للجميع لتعرّف أفكار جديدة والنظر إلى الأمور من زوايا متعدّدة. كذلك يتمتّع المجتمع المتنوع بميزة تعدّد المهارات والمعرفة من خلال الناس ذوي الثقافات المختلفة. ويجدر بالذكر التراث الفنّي الذي تزخر به كل ثقافة. يمكن للناس أن يعرفوا قصصًا وأغانٍ وقصائد من الثقافات الأخرى. إنّ التعرّف لجميع هذه الاختلافات يتيح للمرء إدراك الميزات التي تجعله فريدًا. تعرّف على ثقافات الآخرين يتيح أيضًا للمرء التعمّق في ثقافته ومشاركتها مع الآخرين.

لكنّ التنوُّع يفرض تحدّيات معيّنة. فحيثما يوجد اختلاف، يكون ثمة احتمال لنشوب صراع. يظهر بعض الناس احترامًا للاختلاف، في حين يخشاه آخرون، ويسعون إلى قمع أولئك الذين يختلفون عنهم، ممّا قد يؤدي أحيانًا إلى أشكال عديدة من الأحكام المسبقة. كذلك، يمكن أن تنشأ حالات سوء تفاهم وخلافات، حيثما يكون ثمة اختلافات في اللغات والثقافات والعادات. رغم ذلك، يمكن للناس أن يبذلوا جهودًا مشتركة حيثّة لضمان احترام الاختلاف من ناحية، وللتأكيد على تكاتف الجميع في العمل من أجل المصلحة العامّة. في النهاية، كلّنا بشر وينبغي لنا أن نتشارك العيش على هذا الكوكب بالرغم من الاختلافات القائمة بيننا.

أسئلة للحوار

- أ. برأيك، كيف يمكن أن يكون شكل الحياة في مجتمع غير متنوع؟
- ب. بأيّ الطرائق يمكن للاختلافات القائمة بين الناس أن تؤثر في بيئة التعلم؟
- ج. على أيّ حال، يمكن للناس أن يبذلوا جهودًا مشتركة حيثّة لضمان احترام الاختلاف من ناحية، وللتأكيد على تكاتف الجميع في العمل من أجل المصلحة العامّة. هل توافق على هذه العبارة؟ لِمَ/لِمَ لا؟
- د. هل تعتقد أن تشجيع الأشخاص على التحدّث عن الاختلافات التي ما بينهم يؤدي إلى المزيد من الاحترام المتبادل بينهم؟

3 الآن ستحتاج إلى التفكير خارج نطاق الصف. اقرأ النص التالي ثم فكّر في مجتمعك في بلدك.

إن دولة الإمارات العربية المتحدة بلد شديد التنوع، حيث يعيش أناس من كل الثقافات ومن جنسيات مختلفة جنبًا إلى جنب. جو التعددية الثقافية هذا يتيح فرصة مذهلة للناس للاجتماع وتشارك ثقافتهم وتعرّف ثقافات بعضهم البعض. تشكّل العديد من المجموعات بهدف إنشاء أرضية مشتركة بين المقيمين، مبنية على التسامح والتفاهم والتقدير المتبادل لثقافات بعضهم البعض. تنظّم المجموعات سلسلة واسعة من الفعاليات واللقاءات بهدف استكشاف ثقافة دولة الإمارات العربية المتحدة استكشاف رئيسياً وكذلك ثقافات بلادهم. أيضًا تنظّم رحلات إلى الصحراء، وزيارات إلى المعارض الفنية، وصفوف تعليم الطبخ وغيرها من الأنشطة الممتعة.

فكّر في مجتمعك الخاص.

أ. ما الطرائق التي ترى من خلالها التنوع من حولك؟

ب. أحيانًا تعيش المجتمعات ذات الخلفية الثقافية أو القومية الخاصة في مناطق منطوية على ذاتها داخل مجتمع أكبر. ما المزايا و/أو المساوئ المحتملة لذلك؟

ج. اكتب سؤالًا واحدًا على الأقل يمكنك طرحه ليساعدك على التفكير في التنوع في مجتمعك.

.....
..... ؟

4 إنَّ العالم حيث نعيش هو مكان كبير. فلننَّخذ خطوة إضافية للأمام ولنلقِ نظرة على التنوع في دولة الإمارات العربية المتَّحدة. أجب عن الأسئلة التالية للنصِّ.



هل كنت تعلم أن مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة مجتمع شديد التنوع، وأنَّ العديد من الناس ممَّن يعيشون هنا قدموا من بلدان مختلفة؟ إذ يعيش في دولة الإمارات العربية المتحدة كثيرٌ من العرب من بلدان عربية مختلفة، ويعيش فيها كذلك أناس من دول جنوب آسيا (مثل الهند وأفغانستان) وشمال شرق آسيا (مثل الفلبين وفيتنام). كذلك العديد من مواطني الغرب (من الأوروبيين والأميركيين) اتخذوا من دولة الإمارات العربية المتحدة موطنًا لهم. وقد قدم هؤلاء الناس إلى هنا لأسباب عديدة ولكن في المقام الأول بسبب فرص العمل التي توفرها دولة الإمارات العربية المتحدة في جميع القطاعات الاقتصادية. فبفضل تعزيز روح التسامح من قِبَل حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة والسلوك المضياف لشعبها، عُدَّت دولة الإمارات العربية المتحدة مثالًا عظيمًا على مجتمع غني في تنوعه وموحد في الوقت نفسه. وقد جعلها ذلك، إضافةً إلى مجتمعها النابض بالحياة نتيجة المزيج بين الثقافة الإماراتية والثقافات الشرقية والغربية، مكانًا جاذبًا للباحثين عن مستقرٍ جديد.

أ. هل يجعلنا التعدُّد الثقافي مجتمعًا متنوعًا؟

ب. كيف يؤثِّر ذلك في حياة المجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

اعلم

إنَّ نصف قطر الكرة الأرضية يساوي 6.371 كم.

5 اقرأ النص أدناه وأجب عن الأسئلة.

لقد مضت ثلاث سنوات على انتقالني للعيش في المملكة المتحدة، ولا تزال الإجابة عن السؤال المتكرر «من أين أنت؟» تشعرني بالإرتباك. المملكة المتحدة بلد متنوع في العديد من المدن، يضم أشخاصاً من جميع أنحاء العالم، مما يدفعني للاعتقاد في بعض الأحيان أن القصد من السؤال ببساطة معرفة من أي مدينة بريطانية أنا. كثيراً ما يوجه إليّ هذا السؤال بسبب الاختلاف الواضح في لهجتي في بعض الأحيان.

أحياناً أرغب في الإجابة «إنني مواطنٌ عالمي!». أبي إماراتيّ وأمي كندية من أصولٍ أسيوية. ولدت في كندا وترعرت فيها حتى بلغت السادسة من العمر. لكنّ وظيفة والدي كسفير حثمت عليه التنقل كثيراً، فكنّا نرافقه أينما ذهب؛ إنَّ أطول فترة قضيتها في موطني دولة الإمارات العربية المتحدة كانت خلال سنوات الدراسة الثانوية. بعد أن أنهيت دراستي وأعود إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، سأسعى للتواصل مع وافدين كثر من كل البلدان التي أعتبرها موطني، يقيمون في دولة الإمارات العربية المتحدة. دولة الإمارات هي موطني الذي أتمني إليه؛ وهي أيضاً موطن لأناسٍ كثير من جميع أنحاء العالم يشاركونني قصتي.

أ. "دولة الإمارات العربية المتحدة هي موطني".

ما الذي يجعل دولة الإمارات موطناً لك؟ ناقش ذلك مع زميلك.



6 اقرأ النص الآتي حول الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ثم أجب عن السؤال الذي يليه.

تم تبني الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (UDHR) في العام 1948 للتأكيد على أن جميع البشر يعاملون على قدم المساواة وبكرامة واحترام للوصول إلى مجتمع عادل. يؤكد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (UDHR) على أن للجميع الحق في الحصول على فرص متساوية، بغض النظر عن:

- العرق
- الجنس
- الإعاقة
- العمر
- الأفكار والقيم
- الإثنية

ضمن مجموعتك، اكتب أمثلة على تحقيق المساواة في كل من الفئات الوارد ذكرها في الإعلان. شارك أمثلك مع باقي زملاء في صفك.

قم بمبادرة

يمكننا زيادة الوعي ومراعاة مشاعر الآخرين وتقبل الاختلاف ومحاولة عدم التمييز في مدارسنا ومجتمعنا. ويجب علينا إظهار هذه القيم في حياتنا اليومية.

الدرس 2

نواتج التعلم

- يظهر تقديراً لقيمة التسامح بين الأفراد، ويفهم الأسباب والمشاكل المرتبطة بالتعصب.
- يفهم دورة الاتحياز والتمييز وكيفية التغلب عليها.

إلى أي مدى أنت متسامح؟

المفردات

الحكم المسبق

التسامح

1 هل تعرف معاني الكلمات الواردة في الجدول؟ فكّر في مثال على كل ما سمعت أو قرأت.

| المصطلح | المعنى | مثال |
|---------|--------|-------|
| التنوع | | |
| التسامح | | |
| التحيز | | |
| التمييز | | |

2 اقرأ النص وأجب عن الأسئلة التالية له.

زرت حديقة جميلة مؤخرًا. كان من الواضح أن كل البذور التي زُرعت قد رويت وروقت حتى نمت لتصبح أزهارًا جميلة. هذه الزهور ليست جميلة فحسب، بل ومختلفة جدًا أيضًا. فلبعضها أوراق ملونة، ولبعضها الآخر أوراق خضراء، ومنها الكبير أو الصغير، ولجميعها ألوان مختلفة بعضها عن بعض، الأزرق والأحمر والأصفر والأرجواني والأبيض والوردي. نشأت البذور التي أنبتت تلك الزهور في أجزاء مختلفة من العالم وبطرق مختلفة. لهذا السبب تكون الزهور فريدة من نوعها، ومع ذلك فهي تنمو في انسجام، وهي تشكل مجتمعةً حينًا للتأمل والسلام والمحبة.

إنها تشكل مشهدًا بديعًا. لست وحدي من يتمتع بمشهد الزهور، بل إن العديد من الزوار يأتون من مختلف أنحاء العالم، للاتباع بجمالها. يزور الحديقة أيضًا عدد كبير من فصائل المملكة الحيوانية، فهي لا تخلو من النحل والديابير، في حين يمكن رؤية الفراشات، مثل فراشة الحمضيات أو فراشة النمر، في كثير من الأحيان وهي تحوم حول أحواض الزهور. لا تُرى حشرات السيكاذا وصرصار الليل بقدر ما تُسمع. وهناك اليرقات التي تتغذى على النباتات الجميلة وزهور الحديقة. أما قائمة الأنواع التي تعيش الحديقة، أو تزورها، فلا نهاية لها. ومع ذلك، فجميعها ضرورية للحفاظ على التوازن الذي يسمح للحديقة بمواصلة تقديم مشهدها الرائع لسنوات عديدة قادمة.

- أ. في رأيك، ما فكرة هذا النص؟ ناقش مع زميلك.
ب. فُكر في الخلاصة "جميعها ضرورية في الحفاظ على التوازن الذي يسمح للحديقة بمواصلة تقديم مشهدها الرائع".
مع أخذ هذه الخلاصة بعين الاعتبار، ما أوجه التشابه بين الطبيعة والمجتمع الذي نعيش فيه؟



مجموعة متنوعة من الزهور

اعلم

هل تعلم أن الحشرات تشكل حوالي ثلاثة أرباع الكائنات الحية المعروفة في العالم؟

3 اقرأ النص وأجب عن الأسئلة التالية له.

عندما يتحدث الناس عن الأحكام المسبقة والتمييز وعدم التسامح، تحضر إلى الذهن مجموعات معينة من الناس كأصحاب الهمم واللاجئين لأسباب اقتصادية وكبار السن وغيرهم. ولكن أجيء شخص معرّض لاختبار مشاعر الاستبعاد. اسمحوا لي أن أروي لكم قصتي.

لم يكن قرارًا سهلًا. فقد كانت لدي دائرة واسعة من الأصدقاء، وأسرة أهتم بها، والألفة التي أشعر بها تجاه محيطي. كان لدي شعور بالانتماء، فقد كنت جزءًا من هذا المجتمع. كان لدي كل شيء، باستثناء الوظيفة.

كان الضغط يزداد علي لأترك حياتي المريحة وأحاول إقامة حياة مهنية في مكان آخر، ولقناعتني بعدم وجود أي خيارات متاحة أمامي، اتخذت قرارًا وحزمت حقائبتي. وفكرت "لدي المؤهلات". "ولن يكون لدي أي مشكلة في الحصول على عمل."

لكن، عند وصولي البلد الذي اخترته ليصبح مكان عيشي، اكتشفت شعور من هم ليسوا 'منّا'. فقد أصبحت واحدة 'منهم'، شخصًا غير منتم. لم تضمن لي مؤهلاتي الحصول على مهنة، وفي نهاية المطاف، حصلت على وظيفة لكنّها لم تكن مهنة. حتى الأمور البسيطة، مثل الذهاب إلى البنك أو المتجر، لم تكن ميسرة بالنسبة إليّ. كانت اللغة أحد الحواجز، ولغة الجسد كانت مصدر سوء فهم. فالإيماءات التي كنت أعتبرها مهذبة كان يُنظر إليها فجأة على أنها وقحة، والعكس صحيح.

لقد بذلت جهدي لأن أتكيف. فعلاً حاولت. في إحدى المرات، نظمت احتفالاً لابنتي عندما أتت سنتها السابعة، لقد دعت جميع زملائها في الصف فلّتوا الدعوة وأتوا... مع آبائهم. لكن الطعام الذي حضرته لم يُمسّ. بالطبع، كنت قد أعددت أصنافاً من بلدي.

حتى بعد عدة سنوات، لم يُشر إليّ أبدًا على أنني 'منّا'. كان لي عملي، وأولادي كبروا وهم سعداء، لكنني ظللت واحدة 'منهم' وليس «منّا».

أ. ما المشاعر التي كابدتها الكاتبة، في اعتقادك، قبل أن تُضطر إلى مغادرة بلدها؟

ب. حلّل كلمتي "منّا" و "منهم" في الفقرة الرابعة.

ج. إن كان عليك أن تهاجر إلى بلد مختلف، كيف ستخطط للانتماء في الثقافة الجديدة؟



4 في بعض الأحيان نتوقع أن يتماثل الجميع في السلوك والمظهر والملبس، ونشعر بعدم الارتياح عندما يكون الناس مختلفين. اقرأ المشهد وأجب عن الأسئلة التالية له.

توم: مهلاً، من أكل آخر قطعة من البيتزا؟ أندي، أكان ذلك أنت؟ لابد أنه أندي!

أندي: لا، لست الفاعل... أعتقد أن جيم فعل ذلك.

توم: لا أصدقك - جيم نحيفٌ حقاً، وأنت تشعر بالجوع طوال الوقت، أليس كذلك يا أندي؟

أندي: هاها - أعتقد ذلك يا توم.

(ما يفكر فيه أندي: لا تعجبني سخريّة توم مني، لكنني لا أستطيع قول ذلك.)

من الأفضل أن أجاريهما بالضحك حتى لا يكتشفا حقيقة مشاعري.

أفترض أنني بالفعل أكل كثيرًا. أنا أشعر بالخجل من مظهري.)

جيم: على أي حال، سنذهب للسباحة الآن، أراك لاحقاً يا أندي.

أندي: انتظر، بوسعي مرافقتكما أيضًا.

توم: هل أنت متأكد؟ ظننا أنك لن ترغب في ذلك، فأنت لن تتمكن من

اللاحاق بنا على أي حال. بل ستنفخ الماء خلفنا مثل حوت أليف! مهلاً، قد

يكون ذلك مضحكًا! إذن تعال معنا إن كنت تريد.

(ما يفكر فيه أندي: أستطيع السباحة جيدًا، بل أنا أسرع من توم. لكنني لا أريدهم أن يضحكوا مني. الجميع يعتقدون أن توم علي حق. لذا

فمن الأفضل أن أعود إلى المنزل. يمكنني السباحة وحدي مرة أخرى. لا أريد منهم أن يكونوا أصدقائي على أي حال. لست بحاجة إلى أحد.)

أندي: لا، حسنًا يا توم. أراكما في المدرسة غدًا. إلى اللقاء إذن.

[غادر أندي]

جيم: أعتقد أنك ضايقت أندي يا توم. ما كنا لنمتاع أن يأتي معنا.

توم: من؟ أنا؟ لا، أنا كنت أمزح فقط. ألم يضحك الجميع؟ لا تخف على أندي، فهو يعرف كيف يتقبل المزاح. وإلا لكان قال خلاف ذلك.

جيم: ربما أنت محق...



ينبغي ألا يُقصد بالتنوع أن شخصًا ما يشعر بالانعزال عن بقية المجتمع.

أ. تذكر موقفًا شعرت فيه أنك غريب. يَمّ جعلك ذلك تشعر؟ ما كان رأيك في الآخرين آنذاك؟

.....
.....

ب. تذكر الآن موقفًا عاملت فيه أحدهم كشخص غريب. لماذا تصرفتي بهذه الطريقة؟ يَمّ شعر ذاك الشخص في رأيك؟

.....
.....

ج. كيف يمكننا مساعدة الذين يشعرون أنهم غرباء؟

.....
.....

5 أقرأ النص وأكمل النشاط الذي يليه.

بدأت المتحدثة في TEDx محاضرتها بعبارة "أنت ترمي مثل الفتاة" لتجذب انتباه الجمهور في القاعة المزدهمة. كانت تروي قصة طفولية عن طالب صاح في زميله قائلاً تلك الجملة في أثناء لعب البيسبول. فظنت المتحدثة التي كانت آنذاك في الصف الرابع أن ذلك يبدو رائعا جداً.

استرجعت أفكارها وهي تقول: "ذلك لطيفٌ. بل رائعٌ. رمي الكرة كفتاة. ذلك عملٌ جيد." لاحقاً أدركت أن العبارة كانت بمثابة إهانة. قالت: "لم يكن ذلك أول أو أصعب درس في التنميط القائم على الجنس، بل كان درساً جيداً." كانت المتحدثة الهولندية الأصل لوالدين دبلوماسيين والتي تعمل مؤلفة، قد قضت فترة كبيرة من طفولتها في السفر، حتى أنها ترعرعت في 12 بلدًا مختلفًا. وهذا يعني أن تكوين صداقات خارج البلاد لم يكن أمرًا غريبًا عليها. كان لديها أيضًا اهتمامات متنوعة جدًا! من المسرح والرقص إلى كرة القدم.

أوضحت هذه المؤلفة خلال مقابلة أجريت معها مؤخرًا: "عندما كنت طفلة، كنا نعيش في السنغال في غرب أفريقيا، وكانت صديقتي المفضلة في ذلك الوقت فتاة أمريكية اسمها كايتي. كانت كايتي لاعبة كرة قدم مدهشة تلعب خلال وقت الراحة. أتذكر الأولاد وهم يقولون لنا إننا لن نتمكن من اللعب يومًا واحدًا - ويكفي أن نلعب في وقت الراحة. لم نكن نريد منهم فقط أن يخبرونا بما يمكننا أو لا يمكننا فعله".

أ. استنتج تعريفًا لمصطلح "الأحكام المسبقة".

الحكم المسبق هو:

ب. غالبًا ما يؤدي عدم التسامح إلى أحكام مسبقة شائعة.

أنصت إلى تعليمات المعلم لإكمال نشاط التعبير بالحركة حول الأحكام المسبقة الشائعة.



6 أكمل النشاط الآتي.



ستشكل مجتمعًا متنوعًا!
سَيُعْطِيكَ مُعْلَمُكَ أَرْبَعَ وَرَقَاتٍ.
ارسم شخصًا مختلفًا على كل ورقة. وفكّر في لون الشعر، ولون العينين، والملابس،
والعمل، والخلفية العرقية، والمظهر العام، والطبقة الاجتماعية (حاول الحصول
على أربع مجموعات اجتماعية مختلفة).
ثم اكتب في الجزء الخلفي من كل ورقة فقرة قصيرة تقول فيها من هذا الشخص
ومن أين هو وكيف قد يُمارَس التمييز ضده أو ما التحيز الذي قد يتعرض له.

نواتج التعلم

• يفهم دورة الاتحياز والتمييز وكيفية التغلب عليها.

رؤية ما وراء المظاهر

المفردات

التحيّز

النمط

1 شارك في النشاط الجماعي فهمًا بشكل أفضل ما قد تشعر به عند تعرضك للتمييز.

لنصبح أكثر تسامحًا، نحتاج إلى فهم معنى الانحياز والتمييز والحكم المسبق. فهذه السلوكيات قد تكون مدمرة.





"لا تصدري حكماً حتى تعرفيهم!" كانت هذه الكلمات تتردد دائماً في ذهن السيدة بعد كل رحلة إلى الخارج، حتى بعد زيارتها للدولة الثامنة والعشرين.

قالت إحدى الموظفات الإماراتيات في مقابلة معها: "لقد علمني السفر حول العالم أن ما نسمعه وما نختبره بأنفسنا دائماً ما يكونان على طرفي نقيض."

وقالت إن اللافت للاهتمام أن الناس يميلون إلى إطلاق أحكام مسبقة على مختلف شعوب العالم. فحتى الولايات المتحدة الأميركية التي تعد قوة عظمى أو الأمم الآسيوية النامية، التي تشكل شعوبها معظم سكان دولة الإمارات العربية المتحدة، لم تنج من ذلك. ثم أردفت

السيدة البالغة من العمر 36 عاماً والتي بدأت استكشاف العالم في 2004: "يختلف المحتوى فقط. فالمرء يسمع كثيراً من الأشياء [عن الناس]، لكن عندما يختبر الأمور بنفسه مباشرة يمكنه التمييز بين الحكم المسبق والواقع."

كما علمها السفر أيضاً كيفية التواصل مع أناس من بلدان بعيدة حيث تجمع العديد من القيم والأفكار العالمية بين الناس. ففي أستراليا، عندما كانت تتواصل مع إحدى الأسر الأسترالية، أخذ أفراد الأسرة يتحدثون بشغف عن حيوانات الكوالا والكنغر: "شعرت فوراً أننا نحن الإماراتيين، نتكلم عن الصقور بالشغف نفسه. فالرموز الوطنية تثير المشاعر نفسها لدى الناس جميعاً."

وفي هولندا، لم تكن الصقوف الطويلة من طواحين الهواء، بالنسبة إليها، مجرد ثورة في الطاقة الخضراء. بل ذكّرتها أيضاً بالافتتان العالمي بالأدب والفنون أيضاً. فعندما صدرت قصة دون كيشوت [من الرواية الإسبانية الشهيرة التي كتبها ميغيل دي سيرفانتس] الذي هاجم طواحين الهواء، قال عنها كثير من الناس ومن جنسيات مختلفة إن الأفكار نفسها طرأت على أذهانهم أيضاً: "بعض الشخصيات تربطنا معاً عبر العالم."

تقول أيضاً إن السفر يجعل الجميع سعداء؛ لأنه يكسر رتابة الحياة: "تشابه الحياة في أثناء السفر، لكن كونك في مكان جديد ... مع أشخاص جدد من حولك، فإن هذا يجعلك تقوم بكل شيء بطريقة مختلفة. تلك الجودة تبت فيك الحماسة... وبالتالي تجعلك أكثر سعادة."

أ. فسّر من النص، كيف يساعد السفر الأشخاص في التغلب على أحكامهم المسبقة؟

ب. فيما يتعلق بالأحكام المسبقة، هل توافق على عبارة "ما نسمعه وما نشهده على طرفي نقيض"؟ لماذا؟

ج. أصبحنا الآن نعرف المزيد عن العالم وشعوبه أكثر من أي وقت مضى. هل أدت هذه المعرفة إلى زيادة تعصبنا أم إلى الحد منه؟ ناقش.

3 أكمل النشاط التالي.

فكر في المواقف أدناه.

إلى أي مدى تشعر بالراحة في هذه المواقف؟

قيّم نفسك وفقاً للمقياس التالي وضع علامة تحت الدرجة المناسبة لكل موقف في القسم. اجمع الدرجات في كل قسم ودوّن المجموع في العمود الأخير.

1 - مرتاح بشدة 2 - مرتاح 3 - عادي 4 - غير مرتاح 5 - غير مرتاح مطلقاً

| القسم | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | المجموع |
|-------|---|---|---|---|---|---|
| أ | | | | | | جارك الجديد مكسيكي |
| | | | | | | تدرك أنك الوحيد من عرفك عند زيارتك أحد المجتمعات |
| | | | | | | طبيبك الجديد تخرج من إحدى كليات الطب في الهند |
| ب | | | | | | تري شخصاً لا يعاني من إعاقة ظاهرة يركن سيارته في مساحة مخصصة لأصحاب الهمم |
| | | | | | | تمر بشخص لديه إعاقة ذهنية يتحدث بصوت مرتفع في المتجر |
| | | | | | | تقف في الصف خلف شخص أصم في أحد مطاعم الوجبات السريعة |
| ج | | | | | | شخص شديد البدانة يتمرن بجوارك في صالة الألعاب الرياضية |
| | | | | | | تجلس بجوار سيدة بدنية على متن طائرة |
| | | | | | | يطلب إليك ابن عمك البدين لعب كرة القدم معك |
| د | | | | | | يُطلب إليك التطوع في دار للمتقاعدين |
| | | | | | | تطلب إليك جدتك مساعدتها في استخدام حاسوبها طلباً متكرراً |
| | | | | | | لا يتذكر جارك البالغ من العمر 70 عامًا اسمك مطلقاً |

• ما الذي تعلمته عن مدى تعصبي؟ ما الذي فاجأني؟

4 فِكر في الأقوال التالية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، والرئيس الراحل نيلسون مانديلا، ثم أجب عن السؤال التالي.

"ليس علوً مبانينا ما يجعلنا فخورين بل انفتاح أمتنا وتسامحها."

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله

"هدفنا هو حماية مجتمعنا من رياح الجهل والكراهية التي تهب من حولنا. إننا نسعى إلى بناء نموذج للتسامح في منطقتنا."

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله

"إنّ التحديات التي يواجهها كلُّ منكم تتمثّل في اعتماد مُثل التسامح مع الآخرين واحترامهم ووضعها قيد التطبيق العملي في مدارسكم ومجتمعاتكم وطوال حياتكم"

نيلسون مانديلا

أ. استنتج المغزى من أقوال القائدين، ثمّ قارن بينهما.



5 إنك الآن بصدد لعب أدوار مختلفة لترى السلوكيات المتعصبة مجسدة على أرض الواقع.

مواقف فيها تحيز

2

يقرر طفل بدين تعلم رياضة لعب كرة القدم. عندما يصل إلى مدرس تعليم الرياضة ، يضحك المعلم ويقول له: «أنت شديد البدانة ولن تتمكن من اللعب و المشاركة في كرة القدم!»



1

ترغب فتاة صغيرة في الانضمام إلى فريق السباحة، لكن المدربة أخبرتها إنها لا تمتلك القوة اللازمة للسباحة لمسافات طويلة، وقالت لها: "لم لا تعودين إلى منزلك لتلعبى بدميتك بدلاً من ذلك؟"



4

لا تتم دعوة أحد الأطفال الصم للعب مع الأطفال الآخرين. حيث يقول الأطفال الآخرون: "يستغرق شرح الأمور له وقتاً طويلاً ، مما يضطرنا إلى إيقاف اللعب."



3

تخبر إحدى الفتيات زميلتها كيف يعتني والدها بأختها الصغيرة في المنزل بينما تكون أمها في العمل. ترفع زميلتها حاجبيها وتقول: "هذا غريب! لا يُفترض بالآباء الاعتناء بالأطفال، فهذا واجب الأمهات!"



بعد مشاهدتك تمثيل كلٍ من المشاهد، ناقش هذه الأسئلة مع مجموعتك:

- أ. ما نوع التحيز؟
- ب. انتقد كلاً من المشاهد عبر إظهار تأثير ذلك على الشخص المعني.
- ج. فكر في رد فعل آخر على أنواع التمييز هذه.

6 أكمل النشاط التالي.

كيف يمكنك التغلب على التحيز والتعصب، ونبذ التمييز؟ بالتعاون مع مجموعتك، دوّن ثلاثة إجراءات يمكنك اتخاذها لخلق بيئة أكثر تسامحًا. هذه الإجراءات ستشكّل أساس ميثاق الصف.

ميثاق الصف

.....

.....

.....

.....

نواتج التعلم

- يظهر الاحترام والتعاطف تجاه أشخاص مختلفين عنهم أو ذوي خلفيات مغايرة.
- يناقش العَبْر التي يمكن تعلمها من تجارب أشخاص أو حركات ناهضت التمييز.

ليس «الاختلاف» بالأمر السيِّء

المفردات

التعاطف

1 اقرأ النشاط الآتي وأجب عن الأسئلة التالية له.



للتغلب على التمييز، علينا احترام التنوع والاختلاف، وعلينا كذلك إظهار الاحترام لمن هم أقل حظًا منّا. فالأشخاص الذين يأتون من خلفية اقتصادية فقيرة للغاية لا يَحْظُونَ بالتعليم دائمًا، وأصحاب الهمم لا يتمكنون دائمًا من التنقل بوسائل النقل أو من الحصول على وظيفة. هؤلاء الناس كثيرًا ما يتعرضون للتمييز. تخيل نفسك لاجئًا فرّ لإنقاذ حياته من بلد مرّفته الحرب، وتخشى على حياتك وحياة أسرتك، وقدمت إلى مجتمع لا تشعر فيه أنك موضع ترحيب.

أ. بم كنت ستشعر؟

ب. ما الذي ينبغي على الناس فعله لمنحك شعورًا بالمزيد من الترحيب؟

2 إقرأ المواقف الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التالية.



ستتاح لك الآن الفرصة للتعاطف مع الأشخاص الذين يواجهون حالاتٍ مؤسفة.

1. قدم فريدو إلى بلدٍ جديد لكنه لا يتحدث لغة أهله. فكان من الصعب بالنسبة إليه فهم ما يحدث في الصف. فقد أدرج في صفٍ أصغر ولا يزال يواجه صعوبةً في التأقلم.
2. فقدت فاطمة والديها في أحد الحروب واضطرت للعيش مع أسرة عمها في منطقةٍ أخرى من البلد. وكثيرًا ما تشعر بأنها تفتقد والديها ووطنها القديم، كما أنها تشعر بالحزن الشديد كلما ذهبت إلى المدرسة. فالتناس يعاملونها كما لو أنها غريبة ومختلفة، ويخافون من الاقتراب منها بسبب قصتها الحزينة.
3. تعود أماندا من المدرسة إلى المنزل الذي تنفاسمه مع 12 فردًا آخر من الأسرة. فهو صغير ومزدحم وصاحب وتجد صعوبةً في توفير مساحة وتركيز لأداء واجبها. وفي المدرسة، تلاحقها المشكلات لعدم أدائها واجباتها أداءً مناسبًا.
4. لدى سامر إعاقة في السمع ويجد صعوبةً في المشاركة في الصف. وغالبًا ما يتم استبعاده من قبل الطلبة الآخرين، سواء في الصف أو خلال أوقات الراحة.

عند قراءة السيناريو المحدد، ففكر في الأسئلة الآتية مع مجموعتك:

أ. ما صور التحيز أو التمييز الذي حدث؟

ب. كيف يمكننا تقديم المساعدة؟

3 إقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التابعة له.

هل يمكنك التفكير في أي أشخاص مشهورين عارضوا التمييز والتحيز؟
ستتعرف الآن أحد أشهر المتحدثين عن التسامح: مارتن لوثر كنج.



مارتن لوثر كنج

د. مارتن لوثر كنج، الولايات المتحدة الأمريكية (1929-1968))

كان مارتن لوثر كنج أميركياً جريئاً، عارض التمييز العنصري الذي كان يتعرض له الأميركيون من أصول إفريقية. أصبح زعيماً لحركة الحقوق المدنية الأميركية، وحاز على جائزة نوبل للسلام لجهوده. أثار كنج اهتماماً عالمياً حول قضية الفصل العنصري، أي استبعاد الأميركيين ذوي الأصول الإفريقية من جوانب عديدة للمسار المجتمعي العام. كنج نفسه عانى من التمييز العنصري في صغره، عندما توجب عليه الانتقال إلى مدرسة مختلفة بعيداً عن أصدقائه. ثم خاض التجربة مرة أخرى في سن المراهقة عندما توجب عليه التخلي عن مقعده في الحافلة لشخص أبيض البشرة. بدافع من رغبة محمومة في تحقيق العدالة والمساواة في الحقوق أصبح كنج متحدثاً مؤثراً ضد التمييز والتحيز. وقد ساعدته موهبته في الخطابة في توصيف - بلاغة شديدة - الأذى الذي يشعر به من يتعرضون للتمييز يومياً. لعل الخطاب الأشهر لكنج هو ذلك الذي ألقاه في 28 أغسطس عام 1963، عندما قال للعالم إن لديه حلمًا! حيث رسم بالقرب من نصب لنكولن التذكاري في واشنطن صورة حية لمستقبل أكثر إشراقاً خاليًا من التحيز والتمييز. ولا تزال كلماته المؤثرة تلهم الناس في شتى حملات من أجل المساواة في الحقوق للجميع.

أ. برأيك لماذا أصبح كنج مناهضًا بهذا الحماس لتحقيق المساواة؟

ب. كيف سيكون شعورك إذا كان عليك الذهاب إلى مدرسة مختلفة فقط بسبب لون بشرتك؟

ج. إذا كنت ستكتب خطابًا اليوم عن المساواة والاندماج، فماذا ستكتب؟

4 تأمل في الأقوال الآتية لمارتن لوثر كينج ثم أجب عن الأسئلة التالية.

"لديّ حلمٌ بأن يعيش
أطفالنا الأربعة ذات
يوم في دولةٍ لا يُحكّم
عليهم فيها على أساس
لون بشرتهم، وإنما على
أساس مضمون
شخصياتهم"

"الظلم أينما يكون، هو تهديد للعدالة في
كل مكان."

"لقد حان الوقت لانتشال أمتنا من
رمال الظلم العنصري المتحركة إلى
صخرة الأخوة الراسخة."

"لا يمكن للظلام محو الظلام؛
وحده النور يمكنه فعل ذلك. ولا
يمكن للكراهية محو الكراهية؛
وحده الحب يمكنه فعل ذلك."

أ. حلّل كلّ من الأقوال السابقة.

ب. كيف يمكنك تطبيق كلّ من هذه الأقوال على ضوء التسامح؟



كسر الحواجز – جيمس كولي من أيرلندا

فكر كيف لأصحاب الهمم أن يُمارس ضدّهم التمييز.

«لن يتمكّن من الكتابة أبدًا!»

هذه الكلمات، التي واجهها جيمس كولي في سن مبكرة جدًا، جعلته أكثر تصميمًا من أي وقتٍ مضى على النجاح.

من أين قَدِم جيمس كولي؟ وماذا فعل؟

قَدِم جيمس من قرية صغيرة في مقاطعة لونجفورد في وسط أيرلندا تدعى درومليش. ولد جيمس مع حالة مرضية تسمى اعوجاج المفاصل الخلقي المتعدد (AMC)، تصيب مفاصل الجسم، حيث سيحتاج إلى استخدام كرسي متحرك خلال حياته اليومية، ويمكنه استخدام ذراعيه ويديه على نطاق محدود للغاية. لقد برهن جيمس على خطأ التحيز مرارًا وتكرارًا، فقد واجه التمييز مرارًا خلال حياته من حيث إمكانية الوصول. لكن الأطباء كانوا مخطئين، فقد تمكّن جيمس من الكتابة، وكسر حواجز التحيز والحكم المسبق، وتغلّب على العديد من الفرضيات التي جزمّت أنه لن يتمكّن من الالتحاق بالجامعة أو العيش بعيدًا عن المنزل.

جيمس أيضًا كان لديه حلم!

لقد التحق بالجامعة وحصل على شهادة جامعية في مجال الجغرافيا والأعمال. بطبيعة الحال وجد الحياة الجامعية صعبة في البداية لأنه لم يعد ينعم بالعيش مع أسرته. وقد كتب في ذلك الوقت: «أنا متوتر/متحمس بشأن بدء الدراسة الجامعية. سأدرس للحصول على درجة الآداب وأعلم أنني أرغب في نيل شهادة في الجغرافيا، لكن لا يزال عليّ اختيار موضوع آخر. تكمن مغاوفي في عدم القدرة على الوفاء في تحصيل الدروس الجامعية، وفي تكوين صداقات جديدة مرة أخرى كذلك.»

لكن مع ذلك وبدعم من مساعديه الشخصيين، سرعان ما لمع في بيئته الجديدة. فقد حقق كثيرًا في حياته وألهم كثيرين في جميع أنحاء العالم حقًا. إليك بعضًا من إنجازاته العديدة.

- أصبح رئيسًا لجمعية المصابين باعوجاج المفاصل الخلقي المتعدد في أيرلندا!
- تخرّج في الجامعة ويعمل الآن مدرسًا!
- قاد حملة (#إرث الأرزق دعفًا لمرضى اعوجاج المفاصل الخلقي المتعدد) عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) لرفع مستوى الوعي بالمرض دوليًا!
- أصبح باحثًا بالنيابة عن وزير الدولة لشؤون ذوي الاحتياجات الخاصة في أيرلندا!
- ظهر على شاشة التلفاز الوطني للتوعية بشأن صعوبة الوصول وتحدي التحيز.

أ. يَمّ تشعر عند قراءة قصة جيمس؟

ب. ما الأفكار التي تخطر على ذهنك عندما ترى أحد أصحاب الهمم؟

ج. كيف يمكنك مساعدة أصحاب الهمم على الشعور بأنهم أقل استبعادًا؟

فكّر!

اقرأ رسالة جيمس كولي التي كتبها لنفسه بينما كان في الجامعة. هل تلهمك؟ ولماذا؟

تمكين أصحاب الهمم في دولة الإمارات العربية المتحدة

يتمتع أصحاب الهمم في دولة الإمارات العربية المتحدة بمكانة خاصة في السياسات الحكومية. فاعترافاً منها بأن لديهم الكثير لتقدمه لأمتنا، يتم بذل أقصى الجهود لضمان عدم ممارسة أي شكل من أشكال التمييز - النفسي أو البدني - تجاه أي شكل من أشكال الإعاقة. كما تكفل سياسة الحكومة، على كافة المستويات الاجتماعية، منح أصحاب الهمم جميع الفرص بغية الوصول إلى كامل إمكاناتهم. وتستند السياسة الوطنية إلى ستة جوانب اجتماعية:

1. الصحة وإعادة التأهيل: توفر الحكومة إمكانية الوصول الكامل إلى الرعاية الصحية عالية الجودة.
2. التعليم: تأمين المعلمين المؤهلين على نحو خاص وتوفير التكنولوجيا الداعمة والمواد التعليمية التي تضمن المساواة في تلقي التعليم للجميع.
3. إعادة التأهيل المهني والتوظيف: لا يستثنى أصحاب الهمم من العمل في المؤسسات الحكومية والخاصة.
4. التوعية: تؤخذ متطلبات أصحاب الهمم في التنظيم العمراني بعين الاعتبار.
5. الحماية الاجتماعية وتمكين الأسرة: تضمن الحكومة الالتزام باتفاقية الأمم المتحدة لحقوق أصحاب الهمم.
6. الحياة العامة والثقافة والألعاب الرياضية: السعي الدؤوب لضم أصحاب الهمم إلى الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية من خلال حملاتها وبرامجها التوعوية.

أ. فكر في الجوانب الاجتماعية الستة التي يتم بموجبها حماية أصحاب الهمم من التمييز. ما الطرائق التي يمكن أن يواجه ضمنها أصحاب الهمم التمييز إن لم تتوافر هذه التدابير؟

لنخصص بعض الوقت للبحث عن المنظمات والأفراد الذين يحاربون التمييز والتحيّز دولياً.

1. اعثر على منظمة تحارب التمييز وتعزز المساواة.
2. اطلع على ميثاق حقوق الإنسان وتعرف كيفية ارتباط تلك الحقوق بالتمييز والتحيّز.
3. تعرف أحد المشاهير الذين قاتلوا من أجل المساواة ومكافحة التمييز.

نواتج التعلم

- يفهم دورة الاتحياز والتمييز وكيفية التغلب عليها
- يظهر الاحترام والتعاطف تجاه أشخاص مختلفين عنه أو ذوي خلفيات مغايرة
- يناقش العَبْر التي يمكن تعلمها من تجارب أشخاص أو حركات ناهضت التمييز

الإشادة بالمواقف
البناءة

المفردات

المعرفة

الاحتواء

1 أكمل النشاط التالي.

تذكر، نحن نحتفل بالتنوع والاختلاف. اكتشف مدى تنوع زملائك. اقرأ ورقة نشاط «البحث عن شخص» وأنصت بعناية إلى تعليمات المعلم.

كم عدد الأشخاص الذين استطعت العثور عليهم؟

| اسمه | البحث عن شخص |
|------|--|
| | سافر إلى نيوزيلندا |
| | عيناه بنيتان |
| | يمكنه تسمية أربعة أنواع مختلفة من المعكرونة |
| | أحد والديه ولد في الخليج العربي |
| | اسمه يبدأ بحرف الألف |
| | يمارس رياضة نشأت في إنجلترا |
| | يمكنه ذكر خمسة أنواع من التّقل والتوابل |
| | يعرف ما الديانة الرئيسة في إندونيسيا |
| | أحد جدّيه أو إحدى جدّتيه من مواليد دبي |
| | يحب "الناتشو" و"البوريتو" وغيرهما من الأطعمة المكسيكية |
| | سبق له أن تناول الطعام في مطعم هندي |
| | يتكلم لغة ثانية في المنزل |
| | أحد والديه وُلد في أوروبا |
| | يخلع حذاءه قبل دخول المنزل |

هل يحق لأي شخص التساؤل عن وجودنا أو أفكارنا أو حقوقنا أو حتى مظهرنا؟ لا! للأسف، سيواجه معظمنا بعض أشكال التمييز في حياتنا، ولا يُستثنى المشاهير من ذلك. إليك بعض أمثلة التمييز التي ذكرها المشاهير.

أوبرا وينفري

كانت مقدمة البرامج الحوارية الأميركية الشهيرة تتسوق في متجر ممتلئ بالحقائب اليدوية غالية الثمن. طلبت إلى موظف المتجر أن يعرض لها حقيبة ثمنها 140,000 درهم إماراتي. رفض موظف المتجر أن يعرض الحقيبة لهذه الشخصية المشهورة. قالت وينفري فيما بعد إن موظف المتجر افترض أنها لن تتمكن من دفع ثمن هذه الحقيبة غالية الثمن.

• ما نوع هذا التعصب أو التمييز؟



1. أوبرا وينفري

محمد علي

فاز محمد علي بالميدالية الذهبية في الملاكمة في روما عام 1960. وفي اليوم التالي لعودته إلى الولايات المتحدة ذهب إلى أحد مطاعم بلده، لويفيل، واضعاً الميدالية الذهبية حول عنقه. وبرغم أنه كان بطلاً رياضياً شهيراً، فإن مالك المطعم رفض تقديم الطعام إليه لأنه أسود، فخرج من المطعم وألقى بالميدالية الذهبية في النهر احتجاجاً على الأسلوب الذي يُعامل به السود في الولايات المتحدة.

• في رأيك، هل كان هذا أسلوباً حكيماً للردّ على الإساءة؟



2. محمد علي

أندرو سيموندز

خلال زيارته للهند عام 2007، تعرض لاعب الكريكيت الأسترالي السابق أندرو سيموندز لوابل من التعليقات الساخرة والإساءات الشخصية، حيث نعتته الجموع في مومباي "بالقرد" وهم يقفزون لأعلى وأسفل مثل حيوانات الغوريلا.

• هل لدى المشاهير طرائق أفضل من الأشخاص العاديين لمحاورة التمييز؟



3. أندرو سيموندز

3 أقرأ المقال الذي يتناول مبادرة التشجيع على التسامح ثم أكمل النشاط.

أطلقت «إشارة التسامح»، التي أعلنت مدينة دبي عاصمة العالم للتسامح، يوم الخميس في مناسبةٍ شهيدت إطلاق أربع حمامات من برج خليفة إلى السماء.

بعد مرور أسابيع على إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله) عن مبادرة عالمية مهمة للتسامح تعزيرًا لمكانة دولة الإمارات العربية المتحدة كعاصمة للتسامح والانفتاح في المنطقة: تمّ الإعلان عن إشارة يد على شكل حمامة ووسم بعنوان «التسامح يوحدنا» في أثناء إحدى الفعاليات. وقد تُرجم الوسم الذي أطلق إلى لغاتٍ عدّة كإحدى طرائق نشر رسالة التسامح النابعة من دولة الإمارات العربية المتحدة.

كما عُيّن أيضًا مقدّم برامج شهير سفيرًا لجائزة التسامح التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وتحمل مهمة نشر ثقافة التسامح والتشجيع على قيم السلام في أنحاء المنطقة.

كما تعهدت شخصية معروفة أخرى، مؤثرة في مواقع التواصل الاجتماعي ويتابعها ملايين الناس من جميع أنحاء منطقة الخليج العربي، بتقديم الدعم والتشجيع الإضافي لقيم التسامح والتعايش باستخدام حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي، ووصفتها بأنها أداة مؤثرة للتواصل مع الناس من مختلف الخلفيات.

وقد صرّح أحمد المنصوري، الأمين العام لجائزة محمد بن راشد للتسامح، أن الجائزة تحمل رسالة شديدة الأهمية عن دولة الإمارات العربية المتحدة، فهي دولة تعايش سلمي بين ما يزيد عن 200 جنسية من ثقافات مختلفة، مضيئًا أنّ «مبادرة التسامح من المبادرات النبيلة التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بهدف القضاء على العنف والتطرف والكرهية والتمييز في أنحاء المنطقة وحول العالم، بالإضافة إلى التشجيع على قيم التسامح والانفتاح على الآخرين».



| التاريخ | الاحتفال | النشاط |
|---------------------------|---|--------|
| 16 نوفمبر | اليوم العالمي للتسامح | |
| 2 ديسمبر | اليوم الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة | |
| 3 ديسمبر | اليوم العالمي لأصحاب الهمم | |
| 10 ديسمبر | اليوم العالمي لحقوق الإنسان | |
| ثالث يوم اثنين في يناير | يوم مارتن لوثر كنج | |
| 21 مارس | اليوم العالمي للتنوع الثقافي | |
| 9 مايو | يوم أوروبا | |
| 21 مايو | اليوم العالمي للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية للأمم المتحدة | |
| آخر عطلة أسبوعية في يوليو | يوم التعرف إلى الجيران | |

بالتعاون مع مجموعتك، صمّم مفكرة أحداث للاحتفال بكل يوم من هذه الأيام، بالاستناد إلى رسالة صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. ما الإجراء الذي يمكنك القيام به لتشجيع التنوع والتسامح؟

4 أقرأ النَّصِّ وأكمل النَّشاط الذي يليه.

الاحتفال بالتنوع

1. ابحث عن ألعاب أو رياضات خاصة بثقافة أخرى

لكل ثقافة ألعابها الخاصة. على سبيل المثال، «لعبة جو» من الألعاب اللوحية الشهيرة في الصين، وتُلعب على لوح وعدادات خاصة بها، ويمكنك لعبها عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) أو على لوح حقيقي. أمّا إن كنت تفضّل لعبة تفاعلية أكثر فيمكنك تجربة رياضة الكابادي، وهي من أنواع ألعاب المطاردة واللمس في الهند. ابحث عن ألعاب مختلفة من أنحاء العالم، كن وثقًا بأنك ستجد شيئًا يناسب ذوقك.

2. زُر متحفًا

تقيم متاحف كثيرة معارض لثقافات مختلفة - وهي أماكن رائعة لمعرفة المزيد عن ثقافتك أيضًا. يمكنك البحث أيضًا في المواقع الإلكترونية الخاصة بمتاحف الدول المختلفة. على سبيل المثال، يمتلك المتحف البريطاني قاعدة بيانات يمكن البحث فيها، وتشتمل على كثير من القطع في مجموعاتها.

3. تعلّم لغة

تعدّ اللغة جزءًا كبيرًا من الثقافة - يمكنك معرفة كثير عن ثقافة الناس والأمور المهمة بالنسبة إليهم من العبارات التي يقولونها. بل إن بعض الكلمات لا يمكن ترجمتها، مثل الكلمة الإنويتية، Iktuarpok، وهي تعني الشعور بالترقب الذي يراودك عندما تنتظر زائرًا مما يجعلك تحقق باستمرار هل وصل أم لا. ثمة مصادر عديدة يمكنها مساعدتك في تعلّم اللغات عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، مثل موقع دولينجو (Duolingo) الذي يجعل تعلّم اللغة نوعًا من اللعب.



تُذَكِّر الملابس التقليدية الناس بهويتهم الثقافية، كما أنها تُذَكِّرنا بالتنوع الهائل في عالمنا.

في فهمهم فهماً أفضل. سنتعرف اليوم التنوع من خلال الموسيقى والطعام التقليدي والملابس، وسنروي القصص ونعلم القيم بعضنا لبعض.

4. اقرأ قصصاً عالمية

يمكنك معرفة الكثير عن الناس من خلال القصص التي يروونها. كثير من القصص الشعبية حول العالم تتحدث عن موضوعات متشابهة: على سبيل المثال، ستصادفك كثير من الشخصيات المحتملة والأبطال. يوضح لنا هذا أننا جميعاً نمتلك أشياء مشتركة بغض النظر عن ثقافتنا. ومع ذلك، هناك اختلافات كثيرة أيضاً وتغييرات مشوّقة ستستمتع بها. يمكنك أن تعثر على كثير من القصص الشعبية من معظم ثقافات العالم عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت).

5. جرّب المأكولات العرقية

يُصاحب التنوع الثقافي الهائل في دولة الإمارات العربية المتحدة العديد من المطاعم الجديدة الجذابة التي تقدم الأطباق التقليدية لمختلف البلدان. الطعام هو السمة التي نخبرنا عن المكونات المتوافرة في بلد ما، أو المنتجات الطازجة التي تنمو فيه، أو الحيوانات التي يأكلها سكانه. تساعدنا معرفتنا بالنظام الغذائي لأصدقائنا من مختلف الدول في فهمهم فهماً أفضل. سنتعرف اليوم التنوع من خلال الموسيقى والطعام التقليدي والملابس، وسنروي القصص ونعلم القيم بعضنا لبعض.

أ. ما الذي تعلمته حول الثقافات الأخرى؟

ب. ما الذي يمكنك القيام به لتعزيز احترام الثقافات الأخرى؟

5 أكمل النشاط التالي.

لوحة ملحوظات التنوع

إن دولة الإمارات العربية المتحدة من أكثر الأماكن تنوعاً على وجه الأرض. ومن المهم بالنسبة إلى جميع من يعيش هنا استيعاب هذا التنوع من أجل الوصول إلى حياة آمنة وسعيدة. استكشفنا في هذه الوحدة قيمة إدراك الاختلاف وتقبله في حياتنا ومجتمعاتنا وسلطاننا الضوء على ذلك.

سنصمم لوحة ملحوظات التنوع لتذكّرنا بهذا اليوم الاحتفالي المهم. استخدم مخيلتك وابتكر!

أتطلع إلى يوم
لا يُحكّم فيه

على الإنسان

بناءً على لون بشرته

بل بناءً على

ما تحمله شخصيته

6 اقرأ النص وأجب عن الأسئلة التالية.

لن تكون الحياة رحلة ممتعة إن لم يعيش في داخلنا شخص أجنبي. من يريد زيارة المكان نفسه مرارًا وتكرارًا؟ نرغب جميعنا في السفر إلى أماكن بعيدة وتذوق مأكولات غريبة. كذلك نرغب في رؤية أماكن جديدة ومقابلة أشخاص جدد وخوض تجارب جديدة.

لكننا لن نحظى بأي رحلة إن لم نستوعب «الغريب» و«المختلف». أصبح المستكشفون العظماء في التاريخ مستكشفين لأنهم أرادوا استكشاف شيء «غريب». وماذا عن وكالات الفضاء اليوم؟ إنها تعمل أيضًا على استكشاف عالم مختلف تمامًا عن عالمنا.

إذا استثنينا كلمة أجنبي من مفرداتنا، فما الكلمة البديلة؟ ممل؟ الغريب شيء جيد. الفكرة هي ألا نخشاه. فالأجنبي الذي نخشاه قد يكون الصديق المقرب إلى شخص آخر أو أخيه أو والدته. إذا تحرر عقلك من الخوف فستدرك فورًا أننا جميعًا متشابهون. فنحن نتشارك الصفات والأحلام ذاتها. بل ونعاني الكوابيس نفسها.

ربما ليس ثمة ما يُدعى «أجنبيًا»، وليست هناك «اختلافات». تحرر من الخوف. فربما جميعنا متشابهون.

أ. حلل المشاعر التي انتابتك بشأن سلوكك تجاه الاختلافات.

ب. كيف تشعر بشأن استعدادك للتعامل مع مشكلات التعصب والتمييز والتحيز في حياتك؟

دليل أولياء الأمور

الصف الثامن

الوحدة 1 الأخلاق في سياق المجتمعات

الوحدة 2 تقدير قيمة التنوع

الوحدة 3 تطور الحوكمة التشاورية في دولة الإمارات العربية المتحدة

الوحدة 4 الأخلاق في سياق الدول

الوحدة 5 التعامل مع الصراع

رسالة إلى أولياء الأمور

أعزّاءنا أولياء الأمور

أهلاً وسهلاً بكم في سنةٍ دراسيةٍ جديدةٍ نأمل أن تكون مثمرة ومفيدة. لقد قررنا تدريس مادة التربية الأخلاقية بهدف تسهيل تنمية شخصية الطلبة لدينا. ونهدف في هذه المادة إلى تعريفهم مجموعةً من القيم الفردية والاجتماعية التي نأمل أن يتحلّوا بها. وهذا سيساعدهم على لعب دور فاعل في المجتمع وخلق مستقبل باهر على الصعيدين الشخصي والاجتماعي.

لذا نرجو منكم المساهمة معنا في تحقيق هذه الغاية من خلال التحدّث إلى أبنائكم ومناقشة موضوعات ودروس هذا الفصل معهم.

تجدون في بداية كل وحدة ملخصاً بمضمونها ونواتج التعلم المرجوة منها. نرجو منكم قراءة الملخص ونواتج التعلم والعمل مع أبنائكم على إكمال نشاط واحد أو أكثر من الأنشطة الموجودة في القائمة المقترحة في هذه الوحدة، مما يضمن التفاعل بين الطلبة وأفراد أسرهم.

الوحدة 1

الأخلاق في سياق المجتمعات

هدف الوحدة

يتعرّف الطلبة في هذه الوحدة مفاهيم المجتمع والهوية المجتمعية والتماسك الاجتماعي وفكرة أن الناس ينتمون إلى دوائر اجتماعية متداخلة وأن المجتمعات تفرض التزامات أخلاقية على من ينتمي إليها. كذلك توجه الوحدة الطلبة إلى التفكير في أدوار المجتمعات والفئات المجتمعية المختلفة في حياتهم، وتعرفهم المبادئ الأساسية لأخلاق المجتمعات. كما سيتعامل الطلبة مع فكرة المجتمع ومفهوم الهوية الاجتماعية، وذلك بالاعتماد على أمثلة بسيطة من حياتهم اليومية.

سيتمّ ذلك كلّ من خلال خمسة دروس تتوزّع فيها المفاهيم المرتبطة بعنوان الوحدة، وهي مبنية لتجيب عن السؤال المحوري، وهو السؤال الذي تصبّ فيه الدروس كلّها، والذي على الطلبة التفكير فيه طوال تعلّمهم الوحدة.



ما المجتمع؟ وهل هناك فئات مجتمعية مختلفة داخل المجتمع؟

أسئلة الاستكشاف

- ما العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الفرد؟
- ما العوامل المؤثرة في بناء ثقافة المجتمعات؟
- ما المقصود بالتماسك الاجتماعي؟ وكيف يمكن للمجتمعات النجاح في تحقيقه؟
- ما المقصود بالمواطن العالمي؟ وما دور الدولة في تعليم مبادئ المواطنة العالمية؟

نواتج التعلم

- يوضح معنى المجتمع وأهمية الانتماء إليه أو إلى فئة مجتمعيّة واحدة على الأقلّ
- يذكر الفئات المجتمعيّة في دولة الإمارات العربية المتّحدة
- تقديم وصف لفئة مجتمعيّة (واحدة على الأقلّ) ينتمي إليها، ويحدّد بعض القيم والواجبات المشتركة التي يلتزم بها أفراد الفئة المجتمعيّة
- يوضح معنى التماسك الاجتماعيّ وأهميّة هذه القيمة للفئات المجتمعيّة التي ينتمي إليها الطلبة
- يناقش أهميّة تعزيز التماسك الاجتماعيّ، أولاً في الفئات المجتمعيّة التي ينتمي إليها الطلبة ومن ثمّ في مجتمع دولة الإمارات

الأنشطة المنزلية

النشاط 1: المسؤوليات والواجبات والالتزامات الأخلاقية في المنزل

أصبحت شجرة العائلة مطلبًا لكل عائلة تفتخر بجذورها وأصولها وتحتفل بأسلافها.

- يكتب الطالب على أوراق صغيرة أسماء الوالدين والأبناء، والإخوة والأخوات، والأجداد ثم الأعمام وأبناء الأعمام وهكذا... إلى أن يجمع أكبر عدد من الأسماء التي يعرفها من الأهل والأقارب.
- في حال نسيان أو عدم معرفة أيّ من الأسماء يسأل الطالب كبار السنّ من العائلة، وهم سيزوّدونه بكثير من الأسماء، وقد يتفاجأ بكثير من القصص والأسرار عن العائلة وأفرادها، وبحكايات قد يدونها للذكرى.
- يبدأ الطالب برسم المخطط عبر لصق أسماء الأبناء ومن ثمّ اسم الوالدين وهكذا... على ورقة من الكرتون المقوّى، ثم يصل الأسماء بعضها ببعض، أي بين الوالدين والإخوة، وفي حال كان لهؤلاء أبناء يصل بينهم وبين أبنائهم أيضًا .
- خذ المخطط إلى المدرسة لتناقشه مع زملائك.



النشاط 2: ما مسؤوليتي تجاه الآخرين وتجاه بلادي؟

يحتاج كبير السنّ إلى دعم عاطفيّ ونفسيّ وماذج يشعره بأهمّيته ويحافظ على شعوره باحتضان المجتمع له، تعبيراً عن التقدير والاحترام والعرفان بالجميل لما قدّمه سابقاً للآخرين ولوطنه.

- تجري الأسرة بحثاً حول دور المسنّين في دولة الإمارات العربية المتحدة مقارنةً بدور المسنّين في دولة غربيّة من اختيارها.
- يتناقش أفراد الأسرة في كيفية مساعدة المسنّين على الشعور بالاهتمام والتقدير والاحترام (قد تكون زيارة للتحدث إليهم، أو تقديم وجبة من طعامهم المفضّل، أو مشاهدة فلمهم المفضّل معهم...).

نشاط اختياري 1:

تقوم الأسرة بزيارة ميدانية إلى إحدى دور المسنّين، مستعينةً بالجهات المعنية، وتقوم بفعل يعبّر عن تقديرها وتكريمها لنزلاء هذه الدار (سبق نوقش هذا النشاط).

الوحدة 2

تقدير قيمة التنوع

هدف الوحدة

في هذه الوحدة، سيتعرّف الطلبة الفوائد والتحديات الناتجة عن التنوع على مستوى مجتمعهم، كما على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة. سيتمكن الطلبة كذلك من إدراك أن التنوع قد يُقَابَل بمواقف تنطوي على عدم تسامح وتمييز، وسيطلعون على تجارب أشخاص وحركات حاربوا هذا النوع من المواقف.



هل نحن متقبلون ومتفهمون ومطلعون على جوانب التنوع في مجتمعنا المحلي والوطني والعالمية؟ كيف يمكن للفرد أن يتغلب على مشاعر عدم التسامح في نفسه؟

أسئلة الاستكشاف

- لم يجدد بنا أن نكون منفتحين على مفاهيم التنوع والمساواة؟
- هل تفهم الآخرين وتعاملهم بتسامح؟
- في أي من مناحي الحياة اليومية نرى مظاهر الانحياز؟
- هل يمكن لوسائل الإعلام التلاعب بأرائك وتشكيلها؟
- كيف تتخيل عالمًا خاليًا من التمييز؟
- أي خطوات يمكننا أخذها لمحاولة إلغاء التمييز من عالمنا؟

نواتج التعلم

- يظهر فهما لكل من التنوع والمساواة في دولة الإمارات العربية المتحدة ويظهر القدرة على التعبير عن فوائد التنوع.
- يظهر تقديرا لقيمة التسامح بين الأفراد، ويفهم الأسباب والمشكلات المرتبطة بالتعصب.
- يفهم دورة الانحياز والتمييز وكيفية التغلب عليها.
- يظهر الاحترام والتعاطف تجاه أشخاص مختلفين عنه أو ذوي خلفيات مغايرة.
- يناقش الجبر التي يمكن تعلمها من تجارب أشخاص أو حركات ناهضت التمييز.

الأنشطة المنزلية

النشاط 1:

اقرأوا مع ابنكم، إحدى الصحف العالمية المتاحة في منطقتكم أو على الشبكة العنكبوتية. وراجعوا الصحيفة لإيجاد أمثلة على حالات لم يُعامل فيها الأشخاص بمساواة، لا يتمتع فيها الأشخاص بالحقوق والفرص نفسها بعكس ما لدينا في دولة الإمارات العربية المتحدة. على سبيل المثال، تناقل وسائل الإعلام تناقلًا متكررًا تقارير عن عمالة الأطفال. ثم ناقشوا مع ابنكم مفهوم المساواة وحقوق الإنسان، وكيف تتعارض عمالة الأطفال مع هذه الحقوق. يمكنك تنزيل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة عبر الشبكة العنكبوتية لتيسير المناقشة.

النشاط 2:

باستخدام ما يتعلمه ابنكم عن التنوع، ادرسوا وجود أجي تعصب أو تحيز ضمن أسرتم. واسألوا ابنكم عما يعرفه عن المجموعات الثقافية العديدة التي تعيش الآن في دولة الإمارات العربية المتحدة، وناقشوا الأحكام المسبقة التي قد تتواجد حول هذه المجموعات. ضعوا ميثاقًا لأسرتم ينص على بذل جهد خاص لتعرف بعض الناس المتمين إلى بعض المجموعات الثقافية ضمن مجتمعكم. يمكن أن تتضمن جهودكم زيارة المطاعم أو المتاجر ذات الطابع المختلف، وإجراء البحوث على الشبكة العنكبوتية، وما إلى ذلك.

النشاط 3:

-اجلسوا جنبًا إلى جنب مع جميع أفراد الأسرة، وناقشوا حول وجهة أجنبيّة قد ترغبون جميعًا في زيارتها لقضاء العطلة. أجروا بحثًا عن ثقافة الشعوب التي تعيش هناك، وقارنوا ذلك بتقاليدكم الخاصّة. اطلبوا إلى كل فرد من أفراد الأسرة اقتراح مكان واحد على الأقل يمكنكم زيارته، قد تتعلّمون من خلاله شيئًا عن الاختلافات بين شعب ذاك البلد وبلدكم. (من بين الأمثلة المتاحف والمعارض والملاعب الرياضية والمطاعم المحلية وغيرها). وليس من الضروري تخصيص عطلة.

النشاط 4:

خطّطوا لزيارة متحف ومعرض اللوفر الجديد في أبوظبي في جزيرة السعديات. افتتح هذا المتحف في نوفمبر 2017 ، ويضم مجموعة من الفنون والصور والقطع الأثرية من مختلف البلدان حول العالم. ستتيح زيارة متحف اللوفر أبوظبي لأسرتكم الفرصة لمعرفة المزيد عن ثقافات الدول التي تُعرض فنونها في المتحف



النشاط 5:

نظّموا نزهة عائلية لإحدى فعاليات مهرجان أبوظبي السنوي. يقام هذا المهرجان الثقافي السنوي عادةً في شهر مارس (راجعوا موقعه الرسمي لمزيد من التفاصيل <http://www.abudhabifestival.ae>). يعزز المهرجان الدور الذي تلعبه الفنون في فهم الثقافات والتقاليد المختلفة، كما يهدف إلى تعزيز مكانة أبوظبي كأمة للتطوير الثقافي والاحترام والتسامح.

النشاط 6:

إغتمتوا فرصة استضافة الألعاب الأولمبية الخاصة في أبوظبي في الفترة الممتدة من 14 - 21 مارس 2019 لتعرّفوا ابنكم مفهوم التطوع والتنوع. ابحثوا على الشبكة العنكبوتية واكتشفوا طرائق يمكن أن تساهموا سويًا من خلالها في ألعاب أبوظبي لجعل هذا الحدث تجربة لا تنسى للرياضيين أصحاب الهمم، وللزوّار الذين سيتوافدون من جميع أنحاء العالم إلى أبوظبي خلال هذه الفترة.

المصطلحات

أخلاق: معرفة الفرق بين السلوك الصحيح أو الجيد والسلوك الخطأ أو السيئ، الخلق لغة الطبع والسجية، وهو ميل الشخص إلى التصرف بطريقة معينة، بينما التخلق هو التكيف حيث يجبر المرء نفسه على التصرف بطرائق معينة، ومع الوقت يعتاد عليها. عندما يكون تصرف الإنسان حسناً يسمّى ذلك الخلق الحسن، مثل الصدق وبرّ الوالدين وتقديم المساعدة والإيثار، بينما إذا كان التصرف سيئاً يسمّى ذلك الخلق السيئ، كالكذب مثلاً.

أخلاقيات: مجموعة قيم ومبادئ توجه أفعالك بحيث تفعل الخير ولا تؤذي الآخرين.

أصحاب الهمم: كل فرد يعاني من قصور أو اختلال كليّ أو جزئيّ، دائم أو مؤقت، في قدراته الجسدية أو الحسية أو العقلية أو التواصلية أو التعليمية أو النفسية، بشكل يحدّ من إمكانية تلبية متطلباته العادية كما يفعل نظرائه من غير أصحاب الهمم؛ أفراد ذوو احتياجات خاصة، إمّا جسدياً أو حركياً أو ذهنيّاً.

أعمال الخير: مبادرات يقوم بها أفراد أو جمعيات أو دول للتخفيف من معاناة الآخرين، كإطعام الجوع، والإحسان إليّ الفقراء، وزيارة المرضى، والتعزية في الوفيات، وإيواء لا منازل لهم، والاهتمام مادياً ومعنوياً بالأيتام، وغير ذلك.

أمراض معدية: أمراض تنتقل بوسائط مختلفة من جسم إلى آخر.

إمارة: منطقة سياسية يحكمها شيخ.

إنصاف: العدل، إعطاء كلّ ذي حقّ حقه.

اتحاد أوروبي: اتحاد يضم 28 دولة أوروبية تتعاون معاً لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. هناك ثلاث مؤسسات رئيسة تحكم الاتحاد: المفوضية الأوروبية والبرلمان الأوروبي ومجلس الاتحاد الأوروبي.

اتصالات سلكية ولا سلكية: وسيلة يتواصل بواسطتها الناس عن بُعد باستخدام التكنولوجيا.

اتفاقية: اتفاق يتمّ التوصل إليه بعد مفاوضات بين أطراف مختلفة.

احترام الآخرين: هو التهذيب في التواصل مع الآخرين، والتلطف في الكلام، ومعاملة الآخرين كما نحبّ أن نعامل، وتقبل الاختلاف (في الجنس، والسن، والعرق، والدين، والمركز الاجتماعي...).

احترام الذات: تقبل الذات والمحافظة عليها وعدم إيذائها، سواء أكان ذلك بدنياً أم نفسياً أم اجتماعياً، عبر الأفعال التي يقوم بها الفرد، وتقدير الصفات والمهارات الإيجابية التي يمتلكها.

احتواء: عملية دمج أي شخص لديه الخصائص اللازمة ليكون جزءاً من فئة ما على الرغم من أن لديه جوانب مختلفة.

استشاري: شخص أو مجلس قادر على تقديم النصح والمشورة، لكن ليس تطبيق السياسات.

الإمارات المتصالحة: أطلق على إمارات الدولة السبع التي شكلت اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة عام 1971.

انتماء اجتماعي: كون الشخص فرداً من مجتمع ما.

اتّحاد: مجموعة من الدول أو الإمارات التي يحكمها حاكم واحد، مثل العاهل أو الرئيس.

بدو: سكان البادية القاطنون في الواحات والصحاري العربية.

برلمان: مجموعة من الأشخاص (المنتخبين عادةً) المسؤولين عن البتّ في سياسات بلده ما وسن قوانينه.

بوصلة أخلاقية: مجموعة متكاملة من القيم والأهداف التي توجه الشخص فيما يتعلق بالسلوك الأخلاقي واتخاذ القرارات.

بيانات ضخمة: مصادر بيانات بأحجام كبيرة ومتنوعة.

تأثير: أثر شيء على شيء آخر.

تحيز: تفضيل غير عادل لشخص أو لمجموعة من الأفراد، غالباً ما يكون مصدره آراء مسبقة التكوين غير مبنية على حقائق.

تسامح: تقبل الآخر، بسلوكه وآرائه، حتى وإن لم تكن موافقاً على هذا السلوك وهذه الآراء؛ تقدير الاختلاف وإبداء الاحترام للآخرين دون التمييز بينهم على أساس العرق أو العقيدة أو العمر أو الجنس.

تعاطف: القدرة على فهم مشاعر الآخرين وعواطفهم؛ القدرة على الشعور بمشاعر الآخرين وتفهم معاناتهم بأن يضع المرء نفسه مكانهم للحظات ثم يستجيب لهذا الشعور بطريقة مناسبة للتخفيف من تلك المعاناة عبر القيام بما يستطيعه ضمن إمكانياته؛ قدرة الشخص على التفهم الكامل لمشاعر الآخرين، ربما لكونه سبق له أن عاش مشاعر مشابهة.

تعصب: شعور داخلي يجعل الإنسان يتشدد فيرى نفسه دائماً على حق ويرى الآخر على باطل دون حجة أو برهان.

تقدير الذات: معرفة المرء قيمة ذاته وكيفية رؤيته لنفسه وشعوره تجاهها.

تماسك اجتماعي: ارتباط الأفراد واحدهم بالآخر بروابط اجتماعية وحضارية مشتركة. ويستعمل هذا التعبير عادةً في تفسير أسلوب تماسك أفراد الفئات المجتمعية الصغيرة الذي يكون إما بدافع الإغراء، أي إغراء هذه الفئات المجتمعية لأفرادها، وإما بدافع المصالح والأهداف، أي المصالح التي يحققها أفراد الفئة المجتمعية عبر انتسابهم إليها.

تمييز: معاملة الأشخاص بطريقة مختلفة (بالأخص طريقة غير عادلة) بسبب عرقهم أو الجنس أو سنهم أو غير ذلك؛ ممارسات ومواقف متزمتة تنطوي على عدم التسامح مع أشخاص من فئة اجتماعية أو دينية أو اقتصادية أو عرقية مختلفة وعدم احترامهم.

تنمر: سلوك عدواني أو مستهجن أو مخيف يهدف إلى إزعاج شخص ما.

تهميش: أن يكون الشخص ثانوياً وغير مندمج في المجتمع بحيث يشعر أنه وحيد وخارج نطاق المجتمع فيلجأ إلى العزلة، أو أن المجتمع يقصيه اجتماعياً ويحرمه اقتصادياً.

تواصل: مهارة نقل المعلومات من شخص إلى آخر/ من مجموعة إلى أخرى. القدرة على الإنصات وفهم الإشارات والرموز التي تنقل المعلومات.

توعية: معرفة ماهية الأشياء وأسبابها وعواقبها.

تنوع: يشير إلى الطرائق التي يختلف بها بعضنا عن بعض، سواءً أكان لناحية الثقافة أم الدين أم القيم الروحية، أم لناحية أفكارنا المتعلقة بالصواب والخطأ وأذواقنا المتعلقة بالملابس والموسيقا والطعام وغير ذلك.

حرب: قتال ومواجهة مسلحة بين طرفين أو أكثر.

حق: الحق هو الواجب الثابت والمؤكد. الحق مصلحة تخوّل صاحبها القيام بأعمال ضرورية لتحقيق هذه المصلحة. الحق ثبوت قيمة معينة لشخص معين بمقتضى القانون. الحق هو ما منحه الشرع للأفراد كافة على حدّ سواء، وألزموا باحترامه. الحق وسيلة لتحقيق مصلحة مشتركة، والقانون هو الذي يقرّر هذه المصلحة. الحق قدرة إرادية يعترف بها القانون للآخرين ويكفل حمايتها. الحق هو ما يستطيع الفرد العمل به في إطار ما يسمّى الشرعية القانونية.

حكم رشيد: الحكم الذي يعمل لما فيه مصلحة الدولة والشعب.

حكم مسبق: رأي سبق أن تكوّن عن شخص أو مجموعة مختلفة عنك في العرق أو الجنس... عموماً، يكون هذا الرأي سلبياً وبإمكانه خلق عداوة في العلاقات بين الأشخاص.

حكومة: مجموعة من الناس تتمتع بالسلطة لحكم دولة أو بلد ما. ويمتلكون القدرة على إصدار القوانين، وتطبيقها ومراقبة تنفيذها.

حكومة إلكترونية: الحكم الإلكتروني هو تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقديم الخدمات الحكومية وتبادل المعلومات والتشاور مع المواطنين.

حل: حل لمشكلة أو اتفاق على إنهاء صراع.

خارجي: في الخارج، لا في الداخل.

خدمة وطنية: دورات تدريبية تهدف إلى إعداد المواطن للدفاع عن وطنه.

دستور: القوانين والمبادئ التي تحكم الدولة.

دعم: التشجيع والمساعدة.

دولة: منطقة محددة يتشاركها المجتمع وتحكمها حكومة واحدة؛ وهو ما يسمى بالدولة.

دولي: أمر يحدث على نطاق الدول، قد يشمل دولتين أو أكثر.

ديموقراطية: نظام لإدارة المنظمات والشركات والمجموعات حيث يحق لكل فرد التصويت على القرارات والمشاركة في اتخاذها.

رفاهية: معرفة المرء قيمة ذاته وكيفية رؤيته لنفسه وشعوره تجاهها.

سعادة: شعور بالفرح والرضا والطمأنينة.

سوء التغذية: مصطلح يشير إلى استهلاك المواد الغذائية بشكل غير كاف، أو زائد أو غير متوازن، مما يؤدي إلى ظهور اضطرابات غذائية مختلفة، حسب مكوناتها الغذائية. بمعنى آخر، سوء التغذية هو زيادة الوجبة الغذائية أو نقصانها.

سياسة الدعم: سياسة تنتهجها الدول لرفع الأعباء عن كاهل المواطنين والمقيمين، وذلك عند تقلب أسعار بعض السلع الأساسية في السوق العالمية، وبشكل خاص السلع التي تعدّ حاجات يومية.

شورى: طريقة إسلامية لاتخاذ القرارات، حيث يلجؤون إلى طلب المشورة والنصيحة من هؤلاء الذين سيتأثرون بالقرار الذي سيتم اتخاذه.

صراع: خلاف ينتج عن تعارض وجهتي نظر أو أكثر.

صراع داخلي: صراع مع الذات ينشأ نتيجة مشاعر أو رغبات أو أفكار متزاحمة.

ضغط الأقران: تأثير قوي من أصدقائك وزملائك أو زملاء الدراسة في محاولة لإجبارك على اتخاذ موقف أو تصرف معين.

ضمير: الحس الأخلاقي المتعلق بالصواب والخطأ لدى المرء.

عالمي: الانتشار الواسع في أكثر من مكان أو دولة.

عاهل: الحاكم (على سبيل المثال ، ملك أو إمبراطور) لدولة أو إمارات أو مملكة، عادة لا يتم انتخابه بل يتولى السلطة بصفته عضواً في الأسرة الحاكمة.

عدالة توزيعية: توزيع الخدمات والموارد والمقدّرات على الجميع بإنصاف، لكل حسب حاجته.

عدل: وضع الأمور في مواضعها الصحيحة وإعطاء كل ذي حقّ حقه بالقسط والمساواة استناداً إلى إثباتات وبراهين توضح صاحب الحق.

عريش: بيوت متعارف عليها في دولة الإمارات العربية المتحدة وهي منازل للضيف تُصنع أساساً من منتوجات النخيل من سعف وجذوع.

عطف: الاستعداد لمساعدة الآخرين والتخفيف من معاناتهم بأننا نقف إلى جانبهم.

علاقة إيجابية: تطوير تواصل فعال وواضح مع الآخرين والتفاهم معهم بشكل جيد.

عمل تطوعي: يعدّ العمل التطوعي إحدى الوسائل التي تستخدم من أجل النهوض بالمجتمعات، وخصوصاً في الوقت الراهن حيث أصبح هذا العمل يكتسب أهمية متزايدة لرغبة الحكومات في إشراك أفراد المجتمع في تقديم الدعم للمحتاجين. كما أن العمل التطوعي لا يتوخى الربح، ولا يعدّ مهنة إلزامية لمن يقوم بها، فضلاً عن أن الناس جميعهم يستطيعون المشاركة فيه، فهو ليس حكراً على أحد، ويقوم على ربط مصالح المتطوعين بمصالح الأفراد الآخرين في المجتمع.

فئة مجتمعية: مجموعة أفراد يتخطى عددهم الثلاثة، يتشاركون قيمهم واهتماماتهم.

فئة مجتمعية أولية: مجتمع محلي ننتمي إليه دون قرار إرادي.

فئات مجتمعية ثانوية: فئات مجتمعية تتكوّن من أفراد تجمعهم روابط عاطفية، ويجتمعون لتحقيق مصالح أو أهداف عملية.

قانون: قاعدة وضعتها الحكومة لحماية المواطنين أو معاقبة مرتكبي الأفعال غير المشروعة.

قواعد أخلاقية: هي مجموعة المبادئ التي يتعارف عليها الناس في مجتمع معيّن، وتهدف إلى تحقيق مثل عليا في المجتمع، مثل مساعدة الفقير والنهي عن الكذب.

قيم أخلاقية: هي المعتقدات التي نتمسك بها بالنسبة للسلوك الفاضل. وتشكّل الثقافة مصدراً للمقاييس والمعايير والوسائل والغايات والأهداف وأشكال التصرف التي تعتبر فاضلة. والأشخاص الذين يتحلون بهذه القيم هم أولئك الذين تسود لديهم تلك القيم والصفات، مثل الصبر والثقة في النفس والشجاعة والحكمة والصدق والأمانة.

قيم اجتماعية: هي الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الفئة المجتمعية، والتي تحددها الثقافة القائمة، مثل التسامح والحق والقوة، وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار في المجتمع، ويعبّر عنها اهتمام الفرد بغيره من الناس وميله إليهم، فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم ويجد في ذلك إشباعاً له. يتمييز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف والحنان وخدمة الآخرين.

قيمة: القيمة هي مجموع من الأحكام العقلية التي تقوم بالعمل على توجيهنا نحو رغباتنا واتجاهاتنا، ويكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه، وهي تعمل على تحريك سلوكياته، حيث تعتبر البناء الشخصي الذي ينشأ داخل الإنسان، ومن خلال حياته وتجاربه الحياتية التي مرّت به، وخاضها، والتي نشأت منها تلك القواعد الحاكمة لشخصيته وأسلوبه وصفاته الشخصية وسلوكياته.

لاجئ: هارب من بلده إلى بلد آخر فراراً من اضطهاد أو ظلم أو حرب أو مجاعة.

لغة الجسد: الطرائق التي نحرك بها أجسادنا وفقاً لمشاعرنا وعواطفنا من دون أن نعي ذلك (للاشعورياً).

متعدد الأعراق: مؤلف من أشخاص من أعراق عديدة.

مجتمع: المجتمع هو مجموعة أفراد يعيشون ويتفاعلون فيما بينهم ضمن بقعة معيّنة وعلى أساس ضوابط معيّنة.

مجلس: غرفة جلوس، غرفة رسمية لاستقبال الضيوف من الرجال لعقد محفل استشاري، مكان تناقش فيه الأفكار.

مساواة: معاملة الآخرين جميعاً معاملة مماثلة من دون تعصب أو كراهية أو تمييز عنصري أو تفرقة على أساس اللون أو الجنس أو الدين أو الطائفة أو العرق؛ معاملة الأشخاص بطريقة يحصل معها كل شخص على النتيجة نفسها.

مسؤولية: القيام بالواجبات والمشاركة والتعاون وتقديم المساعدة إلى الآخرين في الأسرة والمدرسة والمجتمع، كما أنها تحمّل نتيجة الأخطاء، أي الاعتراف بالخطأ والاعتذار والتراجع عنه والعمل على إيجاد الحلول للمشكلات الناتجة عنه.

مسؤولية مجتمعية: هي المسؤولية الواقعة على عاتق الأفراد والفئات المجتمعية لمصلحة المجتمع ككل، كحماية المواطنين وتأمين حقوقهم وصون الوطن. مثال، المسؤولية البيئية تكمن في حماية البيئة وتأمين العيش في بيئة نظيفة؛ والمسؤولية الثقافية تكمن في نشر ثقافة دعم الوطن وتعزيز الانتماء إليه.

مساواة: معاملة الأشخاص بطريقة يحصل معها كل شخص على النتيجة نفسها.

مساواة اجتماعية: معاملة جميع الأشخاص في مجتمع أو مجموعة ما بعدالة ومساواة.

مشاركة: القيام بدور، أن تكون جزءاً من الحدث/العملية.

مشروع قانون: صيغة مقترحة لقانون تُقدّم إلى هيئة تشريعية قبل أن تُسنّ أو تُقرّ أو تُفرض كقانون.

معرفة: المعلومات والمهارات المكتسبة من خلال التعلم والخبرة.

مغترب: شخص يعيش خارج دولته الأم.

مفاوض: شخص يقوم بدور الوسيط بين طرفين أو أكثر.

ملاريا: مرض فتاك تسببه طفيليات تنتقل بالعدوى بين البشر من خلال لدغات الحشرات.

منزلي: يتعلق بالمنزل أو الأسرة.

مواطنة فعالة: القيام بأنشطة تفيد المجتمع، والتخلي بالمسؤولية الاجتماعية. تتعدد هذه الأنشطة وتتنوع ولا يجب أن تكون تفصيلية أو معقدة. كما تمثل الرغبة في المساهمة بأفكارك وسيلة لتكون مواطناً فعالاً.

مواطنة: تمتع الفرد بعضوية بلد ما، فتكون له حقوق وتترتب عليه واجبات يتساوى بها مع كل فرد، يتمتع بالعضوية نفسها، ويحمل صفة "مواطن".

مواطنون: أفراد تابعون لأمة أو دولة أو إمارات يُسمح لهم قانونياً بالعيش فيها والمشاركة في مجتمعها وسياساتها.

نمط: فكرة أو صورة مسبقة تكون لدى العديد من الأشخاص عن شخص أو شيء ما، وعادة ما تكون غير صحيحة في الواقع .

نمو إيجابي: نمو الفرد جسدياً ونفسياً بطريقة صحية وسليمة ولائقة مع الاستفادة من فرص التعلم وتطوير المهارات.

هجرة: الانتقال إلى بلد آخر بقصد المعيشة والإقامة فيه.

هوية: إحساسك بكيونتك وماهيتك؛ ما يجعلك شخصاً متميّزاً عن الآخرين ؛ هي مجموعة من السمات التي تضيف على الشخص (أو المجموعة) عناصر تميّزه عن غيره. ويمكن للهوية أن تتبلور في العديد من السمات من قبيل الهوية الوطنية، والدينية، واللغوية، والعرقية، والتاريخية، والحضارية، والثقافية وغيرها.

هوية اجتماعية: الإحساس بالانتماء إلى فئة مجتمعية لها خصائص اجتماعية وثقافية ونفسية وتاريخية تميزها عن غيرها، وتعبّر عن كيان ينصهر في بوتقته جميع الأفراد المنتمين إلى هذه الفئة.

واجب: هو الإلزام الأخلاقي الذي يلزم به الفرد نفسه، والذي يؤدي تركه إلى مفسدة.

وجدان: مجموع الأحاسيس والانفعالات والاتجاهات التي يتفاعل معها الفرد أو يتأثر بها.

وقاية: الحماية من الإصابة بالأمراض، ولاسيما المعدية منها.